

أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة

(دراسة تجريبية في مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية ٠٢ باتشيران لامونجان)

بحث جامعي

إعداد :

أنيتا رحمن

١٠١٥٠٠٣٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤م

أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة

(دراسة تجريبية في مدرسة الحمديّة المتوسطة الإسلامية ٠٢ باتشيران لامونجان)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم

إعداد :

أنيتا رحمن

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٣٦

مشرف :

الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير

(رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤م

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية و التعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أنيتا رحمن

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٣٦

عنوان : أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

تقريراً بمالانج، ٠٣ أبريل ٢٠١٤

المشرف

الدكتور الحاج شهادة صالح، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية و التعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أنيتا رحمن

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٣٦

العنوان : أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم التعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

١. الدكتور سلامت دارين الماجستير ()

٢. زكية عارفة الماجستير ()

٣. الدكتور شهداء صالح الماجستير ()

تقريراً بمالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٤

عميد كلية علوم التربية و التعليم

الدكتور الحاج نور عالي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية و التعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة :

الاسم : أنيتا رحمن

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٣٦

العنوان : أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تقريرا بمالانج، ٠٣ أبريل ٢٠١٤

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية و التعليم
قسم تعليم اللغة العربية



استشارة المشرف

الاسم : أنيتا رحمن
رقم القيم : ١٠١٥٠٠٣٦
القسم : تعليم اللغة العربية
عنوان : أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة
المشرف : الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير

No.	Tanggal	Konsultasi	Keterangan	Paraf
1	18 November 2013	Bab 1	Konsultasi	
2	05 Desember 2013	Bab 1 dan 2	Konsultasi	
3	08 Maret 2014	Bab 1 dan 2	ACC	
4	15 Maret 2014	Bab 3 dan 4	Konsultasi	
5	22 Maret 2014	Bab 3 dan 4	ACC	
6	29 Maret 2014	Lampiran lengkap	ACC	
7	02 Maret 2014	Bab 1-4, lampiran lengkap	ACC	

المعرفة رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والدي المحبوب الحاج عبد الرحمن رحمه الله و والدي المحبوبة الحاجة مسلحة رحمها

الله و أساتذتي المكرّم و جميع أفراد عائلتي و إلى محمد نور أسراري عسى الله أن

يحفظهم ويقيهم في سلامة الدين والدنيا والآخرة.



الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمَ ﴿٥﴾
{ سورة العلق : ١ - ٥ }

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾
{ سورة يوسف : ٢ }

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : أنيتا رحمن

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٣٦

العنوان : جومبانج

أقرر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة

حضرته وكتبته بنفسه وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٠٣ أبريل ٢٠١٤

توقيع صاحبة الإقرار

أنيتا رحمن

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٣٦

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه أجمعين، أما بعد.

قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي و لا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخر، لذلك تقدم الباحثة شكرا كثيرا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيارهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور عالي الماجستير، عميد كلية التربية و التعليم.
٣. فضيلة الأستاذة مملوءة الحسنه الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية.
٤. فضيلة الاستاذ الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير، مشرف هذا البحث الجامعي الذي أرشدني في كل مراحل إعداد هذا البحث.
٥. جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية.
٦. فضيلة الأستاذة لولوك مرشيدة، رئيسة المدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية ٠٢ باتشيران لامونجان.
٧. جميع الأساتذ و الأستاذات في المدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية ٠٢ باتشيران لامونجان.
٨. جميع أصدقائي في معهد سونان أنبيل منبع المعارف جومبانج والخصوص إلى أصدقائي "تيكريس".
٩. جميع أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٠.

مالانج، ٠١ أبريل ٢٠١٤

أنيتا رحمن

محتويات البحث

أ	صفحة موضوع البحث.....
ب	الشعار.....
ج	إهداء.....
د	كلمة الشكر والتقدير.....
هـ	تقرير المشرف.....
و	تقرير لجنة المناقشة.....
ز	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية.....
ح	إقرار الطالبة.....
ط	مستخلص البحث باللغة العربية.....
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....
ل	محتويات البحث.....

الفصل الأول

الإطار العام

المبحث الأول : أساسيات البحث

١	أ. مقدمة.
٣	ب. أسئلة البحث.
٣	ج. أهداف البحث.
٣	د. فروض البحث.
٣	هـ. أهمية البحث.
٤	و. حدود البحث.
٥	ز. تحديد المصطلحات.
٥	ح. الدراسات السابقة.

المبحث الثاني : منهجية البحث

٦	أ. منهج البحث.
٦	ب. مجتمع البحث و عينته.
٧	ج. متغيرات البحث.
٨	د. أدوات البحث.
١٠	هـ. مصادر البيانات.
١١	و. أسلوب تحليل البيانات.
١٢	ز. مراحل تنفيذ الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الوسائل التعليمية

- أ. مفهوم الوسائل التعليمية ١٤
- ب. أنواع الوسائل التعليمية..... ١٥
- ج. شروط الوسائل التعليمية..... ١٧
- د. دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم و التعليم..... ١٨
- هـ. أهمية الوسائل التعليمية..... ١٩
- و. فوائد استخدام الوسائل التعليمية..... ٢٠

المبحث الثاني : الاهتمام

- أ. مفهوم الاهتمام ٢١
- ب. أنواع الاهتمام..... ٢١
- ج. العوامل التي تؤثر الاهتمام..... ٢٢
- د. عملية الاهتمام..... ٢٣

المبحث الثالث : مهارة القراءة

- أ. مفهوم القراءة..... ٢٥
- ب. أنواع القراءة..... ٢٧
- ج. أهداف القراءة..... ٣٠
- د. مراحل القراءة..... ٣٥
- هـ. أهمية القراءة..... ٣٨

و. وسائل التعليم مهارة القراءة..... ٤٠

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

المبحث الأول : لمحة عن ميدان الدراسة

أ. لمحة عن مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشران لامونجان..... ٤٦

المبحث الثاني : عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات الثانوية

١. عرض بيانات عن تطبيق القرطاس الملون..... ٤٧

٢. عرض بيانات المقابلة مع مدرسة اللغة العربية من المجموعة التجريبية ٥١

ب. عرض البيانات الأساسية

١. نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة..... ٥٢

٢. المقارنة بين اختبار القبلي و البعدي لمجموعة الضابطة ٥٤

٣. نتائج الاختبار القبلي و اختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٥٥

٤. مقارنة بين اختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية..... ٥٦

٥. مقارنة النتائج الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ... ٥٨

٦. نتائج عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين..... ٥٩

٧. تحليل نتائج الاختبار للمجموعتين..... ٦٢

الباب الرابع الخلاصة و المقترحات

٦٤ أ. الخلاصة.
٦٥ ب. المقترحات.

قائمة المراجع

قائمة الملاحق



مستخلص البحث

أنيتا رحمن. ٢٠١٤م. أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة. البحث العلمي. قسم التعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية و التعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير

الكلمة الرئيسية: الوسيلة، مهارة القراءة.

القراءة هي إحدى المهارات من أربع المهارات اللغوية، يهدف لتزويد معلومة و معرفة التي يحتاجها التلاميذ في وجهة حياتهم. و يستطيع التلاميذ أن تطوير أفكارهم حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين، و مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات، و أفكار جديدة. ليحصل على ذلك الهدف في عملية تعلمهم يحتاج إلى الوسيلة التعليمية لترقية مهارة القراءة.

أما أهداف في هذا البحث هي : الأول لمعرفة تطبيق القرطاس الملون في تعليم القراءة، و الثاني لمعرفة فعالية القرطاس الملون في تعليم القراءة.

استخدمت الباحثة في هذا البحث بحثاً تجريبياً بمدخل الكمي و بالاسلوب اختيار - t عن نتيجة الاختبار القبلي و البعدي. أما عينته هي التلاميذ في الصف الثامن الذي بلغ عددهم ٣٦ تلميذاً. و أساليب جمع البيانات هي الملاحظة و المقابلة و الاختبار.

أما نتيجة هذا البحث الأول : طبقت الباحثة هذه الألوان في القرطاس. كل فقرة وضعت على لون واحد بل القرطاس الخلفي وضعت بالأبيض. يقصد هذا لتؤثر اهتمام التلاميذ لتعليم القراءة و ليسهل التلاميذ ليحللوا النص. و الثاني : لحظت الباحثة أن السلوك الذي يظهره التلاميذ مناسباً بالاهتمام نظرية. يعني التلاميذ يهتمون بالعامل الذي يؤثر الاهتمام. و دليل عن نتيجة بالرمز "t" الاحصائي يعني = ٤,٧ ثم قامت بتعيين t-table ٢,٥٨ = ١% و ١,٧٤ = ٥%. و لأن نتيجة t الإحصائي أكبر من t-table. و ذلك بمعنى H_0 أن مردود و H_1 مقبول أي فروض هذا البحث مقبولة، و خلاصتها أن تطبيق القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة فعالة.

ABSTRACT

Rahman, Anita, 2014, *Influence Colored Paper to Enhance the Reading skill*. Thesis. Arabic Education Department. Faculty of Education. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Advisor : Dr. H. Syuhadak, MA

The Keywords : Learning Media, Reading skill

Reading is one of language skills which the purpose is to improve knowledge as the student's preparation in their own life. And to achieve that purpose in the learning process, specially in the reading, they need learning media to grow up their thought and then they can compare their thought with the main idea from the book or the writer's idea from the book read by them. Reading also can help them to fit their learning with their experience and new thoughts.

The purpose of this research is : 1. Knowing how to use colored paper to enhance the reading skill, 2. Knowing the effectivity of colored paper to enhance the reading skill.

This experimental research use t-test pattern to analyze the result of pre-test and post-test of the experiment cluster and control cluster. The sample is 36 second grade students. The data gained through observation, interview, and test.

The result of the research are that before the using of learning media (colored paper), the average value of pre-test for the experimental cluster is 65,8. While after the using of learning media (colored paper), the average value of post-test is 88,61. This means that the using of learning media (colored paper) in the learning process of reading skill is very effective. While the average value of pre-test for the control cluster is 73,33 ; and the average value of post-test is 73,05. This means that the value of the control value is deflated than before. And the last is value of t-test which 4,7 more than t-table values 2,58 in the significance 1%, and 1,74 in the significance 5%, this means that the H_1 is accepted or the hypothesis of this research accepted.

ABSTRAK

Rahman, Anita, 2014, *Pengaruh Kertas Berwarna untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca*. Skripsi. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. H. Syuhadak, MA

Kata Kunci : Media Pembelajaran, Keterampilan Membaca

Membaca adalah salah satu dari empat keterampilan berbahasa, yang mana tujuannya ialah untuk menambah pengetahuan serta wawasan, hal ini sangat dibutuhkan siswa sebagai bekal menghadapi masa depan. Agar tujuan ini tercapai maka dalam proses pembelajaran dibutuhkan media yang membantu siswa dalam mencapai tujuan tersebut khususnya dalam pembelajaran bahasa Arab maharah qiraah. Maharah qiraah sendiri sangat penting bagi siswa untuk mengembangkan pemikiran mereka sehingga mereka dapat membandingkan pikiran mereka dengan ide yang ada dalam sebuah buku yang mereka baca, mereka juga dapat menghubungkan pengalaman mereka dengan buku bacaan tersebut sehingga mendapat pemikiran-pemikiran yang lebih baru dan berkembang.

Tujuan dari penelitian ini ialah : Pertama untuk mengetahui penerapan kertas berwarna untuk meningkatkan keterampilan membaca, kedua untuk mengetahui efektifitas kertas berwarna dalam meningkatkan belajar membaca.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian eksperimen dengan pendekatan kuantitatif, yang mana terdiri dari kelompok kelas kontrol dan kelompok kelas eksperimen. Adapun instrumen pembantu berupa observasi, wawancara, dan tes.

Kertas yang digunakan ialah kertas dengan bermacam-macam warna, satu paragraf diletakkan pada satu warna kertas dengan latar belakang putih, sehingga menimbulkan kontras. Hal ini dimaksudkan untuk mempengaruhi perhatian siswa agar tertarik untuk belajar dan juga mempermudah siswa dalam menganalisis teks bacaan serta mengingat letak-letak tema pokok, ide atau gagasan suatu bacaan. Sedangkan hasil hitung menggunakan t- tes menunjukkan bahwa hasil t hitung adalah 4,7 lebih besar dari signifikansi $2,58 = 1\%$ dan $1,74 = 5\%$, sehingga hasil dari t tes ini adalah diterima. Penerapan media pembelajaran kertas berwarna untuk meningkatkan maharah qiraah sangat efektif.

الفصل الأول

الإطار العام

المبحث الأول : أساسيات البحث

أ- مقدّمة

القراءة هي إحدى المهارات من أربع المهارات اللغوية، يهدف تعليم المهارة اللغوية لتزويد معلومة و معرفة التي يحتاجها التلاميذ في وجهة حياتهم. ليحصل على ذلك الهدف في عملية التعليم تحتج إلى الوسيلة التعليمية لأنها تستطيع أن يساعد التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة. و مهارة القراءة مهمة جدا لأنها بالقراءة يستطيع التلاميذ أن يتطوروا أفكارهم حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقرءون كتابتهم، وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات، و أفكار جديدة^١.

مع ذلك وجدت الباحثة مشكلة في الفصل الثامن من مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان. هناك مشكلة في تحقيق الأهداف التعليمهم في مهارة القراءة، المشكلة هي قليل اهتمام التلاميذ في عملية التعليم مهارة القراءة من ناحية فهم المقروء. ترتبط هذه المشكلة باستمرار عملية التعليمهم، إذا ليس هناك اهتمام في نفس التلاميذ عند التعليم، فإذا المادة التي شرحها الأستاذ إليهم غير حصول بالكامل. خاصة في مهارة القراءة، كيف تكون المعلومة و المعرفة تحصل إليهم إذا ليس هناك اهتمام في نفس التلاميذ ليتعلم القراءة.

^١حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٦). ص: ١١٧

قليل اهتمام التلاميذ يسبب من بعض المشكلات ، أحدهم يعني من ناحية الوسيلة التعليمية التي تستخدمها لشرح المادة مهارة القراءة. و يظهر حينما يوجهون إلى النص أو القراءة الطويلة، هم يتدمرون ويظهرون هيئة كسولا عند التعلم. إذا تركها هذه المشكلة فتكون لهم تأثير في عملية التعليمهم فارتبط بنتيجة التعليمهم. إذا في عملية التعليمهم ما في الفهم أو العلم الذي اكتسبهم فحينما يوجهون الاختبار هم لا يستطيعوا أن يجوبوا أسئلة الاختبارهم، و طبعا هذه المشكلة تأثير في نتيجة التعليمهم يعني غير شاملا أيضا.

لتغلب هذه المشكلة، تعطي الباحثة الوسيلة التعليمية (القرطاس الملون) ليظهر اهتمام التلاميذ في عملية التعليم مهارة القراءة من ناحية فهم المقروء. بجانب ذلك يجمع التلاميذ في المجموعات ليسهلوا هم في تحليل النص أو القراءة الطويلة. بذلك الحال تريد الباحثة أن يحل المشكلة عند التلاميذ بحيث عملية التعليمهم ما تكون فيها صعوبات و أقصى في نتيجة التعليمهم.

كلّ آلة و مادة التي استخدمها لتربوية مثل المذياء والتلفزيون و غير ذلك يسمّى بوسيلة التعليم البصرية، إذا كانت تلك آلة و مادة تستخدم و ترتب في برنامج التربية. لكنها الوسيلة ليس في الشكل آلة و مادة فقط، بل كل شيء آخر الذي يمكنها التلاميذ ليكتسبوا المعلومة أو المعرفة منها. (الدكتور وينا سانجايا. ٢٠٠٩:٢٠٥). تعريف الآخر يعني أنّ الوسيلة كمثل مادة التي تستطيع أن تؤثر و تنظر و تسمع و تكتب و تحدّث مع الأدوات التي استخدمها جيّدا و مناسبا في عملية التعليم، و من كل ذلك تستطيع أن تؤثر فعالية برنامج التعليمي. (NEA)

من بعض تعريف الذي يذكر قبله يستطيع أن يأخذ خلاصة من ذلك، يعني أنّ تعريف الوسيلة هي الشيء يوصل به المعلومة ويستطيع أن يآثر العقل و الشعور و تلقاء

التلاميذ، حيث يدفع عملية التعليم في نفس التلاميذ. استخدام الوسيلة بخلاق يمكن التلاميذ أن يحسن و يزويد معرضهم في التعليم مناسبة بالأهداف الذي وصول إليه.^٢

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على مقدمة البحث حدّد مشكلات هذا البحث، كما يلي :

١. كيف تطبيق القرطاس الملّون في تعليم القراءة عند التلاميذ ؟
٢. ما فعالية القرطاس الملّون لترقية مهارة القراءة عند التلاميذ ؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

١. لمعرفة تطبيق القرطاس الملّون في تعليم القراءة عند التلاميذ.
٢. لمعرفة فعالية القرطاس الملّون لترقية مهارة القراءة عند التلاميذ.

د- فروض البحث

بالقيام على النظريات، أنّ القرطاس الملّون تستطيع أن ترقى مهارة القراءة عند التلاميذ، حتّى يجعلهم اهتمام بالتعليم و حمّاسة فيه و يحصلون على نتيجة جيّدة.

هـ- أهميّة البحث

يرجى من هذا البحث أن تكون القرطاس الملّون وسيلة تعليمية نافعة لتنمو اهتمام التلاميذ بالتعليم و تستطيع أن ترقى مهارة قراءتهم، من جهة النظرية و جهة التطبيقية يعني:

² Asnawir dan Usman Basyiruddin.2002.*Media Pembelajaran*.Jakarta.Ciputat Press, hal : 11

- الأهمية النظرية : أن تكون نتيجة هذا البحث وسيلة بديلة لمساعد المدرّس أن ينمو اهتمام التلاميذ بالتعليم و ترقية مهارة القراءة.
 - الأهمية التطبيقية : أن تكون مراجعا لعملية التربية و التعليم لمدرّس اللغة العربية لينمو اهتمام التلاميذ بالتعليم و ترقية مهارة قراءتهم و لتسهيل التلاميذ ليفهم النص أو القراءة الطويلة.
- و- حدود البحث

وضعت الباحثة حدود البحث كما يلي :

١. الحدود الموضوعية : تحديد الباحثة موضوع هذا البحث في تعليم مهارة القراءة خاصة على الهدف فهم المقروء يعني في معرفة التفاصيل، تحديد أفكار رئيسية، وترتيب الأفكار وفق تسلسلها المنطقي، و تحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج، ومعرفة الموضوع الذي يدور النص حوله، والتفريق بين الحقائق والآراء والخيال، وتحديد موضع الدعاية من المقروء.^٣
٢. الحدود المكانية : تختار الباحثة في فصل الثامن من مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان لأن توجد الباحثة مشكلة هناك يعني في تحقيق الأهداف التعليمهم في مهارة القراءة، المشكلة هي قليل اهتمام التلاميذ في عملية التعليم مهارة القراءة.
٣. حدود الزمنية : يعقد هذا البحث في التاريخ ٠٣ - ٣١ من شهر يناير عام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م

^٣حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٦). ص ١٢٠٠

ز- تحديد المصطلحات

تحدد الباحثة في هذه الدراسة المصطلحات هي :

- القرطاس الملون : الوسيلة التعليمية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث يعني خاصة للقرطاس الملون، لأن تريد الباحثة تستخدم اللون على اهتمام التلاميذ حيث جعلهم حماساً و يهتموا في التعلم مهارة القراءة على ضوء علم النفس.

ح- الدراسات السابقة

والدراسات السابقة التي تتعلق بمهارت القراءة بالوسيلة التعليمية هي :

١. دراسة أيفي مزيدة بخاري^٤، ٢٠١٣م بعنوان استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة في مدرسة روضة الطالبين "ساتو أتاف" بوجونغورو. يهدف هذا البحث هي يطبق بطاقة التكملة لتنمية فهم المقروء في مدرسة روضة الطالبين "ساتو أتاف" بوجونغورو يستخدم هذا البحث بمنهج التجريبي و مدخل الكمي.

^٤ أيفي مزيدة بخاري، استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة (الدراسة تجريبية في مدرسة روضة الطالبين "ساتو أتاف" بوجونغورو)، (بحث الجامعي، كلية الإنسانية و الثقافة، مالانج. ٢٠١٣)

المبحث الثاني : منهجية البحث

أ- منهج البحث

باعتبار الموضوع الذي أخذته الباحثة، فهذا البحث هو بحث تجريبي-كمي، هدفه لمعرفة أثر القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة. أجري هذا البحث بالمجموعتين، و تتكون المجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص يعني بالقرطاس الملون، أما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص يعني بدون القرطاس الملون و بعد ذلك ستقارن الباحثة نتائج تعلّم التلاميذ في مجموعتين.⁵

وكذلك استخدام هذا البحث تصميم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. نتيجة الاختبار القبلي تصور سلوكا مستجدا، و نتيجة الاختبار البعدي تصور سلوكا أخيرا.

ب- مجتمع البحث و عينته

١- المجتمع

المجتمع هو جميع الشخص في البحث.⁶ إذن، يتعلق المجتمع ببيانات الحقائق،

وليس بنفس الإنسان. فإذا جاء كل الإنسان ببيانات الحقائق، كثرة أو مقياسه المجتمع

سواء بكثرة الإنسان، فالمجتمع هنا هو جميع الشخص في البحث.

⁵ Sumadi Suryabrata. *Metodologi Penelitian*(jakarta: PT Raja Grafindo persada•2006) hal.88

⁶ Ibid. Hal 43

المجتمع هذا البحث يعني التلاميذ في فصل الثامن بمدرسة المحمدية المتوسطة

الإسلامية الثانية باتشران لامونجان العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

٢ - العينة

العينة هي بعض من المجتمع المفحوص، كالمثال الذي يؤخذ باستخدام طريقة ما.^٧ وهذه العينة تنوب في المسؤولية والصفة من حال المجتمع الكلي، ونتيجة البحث في هذه العينة تقوم نتيجة ملخصة من البحث الشامل من جميع المجتمع. و أخذت الباحثة في الصف الثامن من الفصل (أ) و (ب) كعينة في هذا البحث.

أما عدد التلاميذ في الصف الثامن (أ) هو ١٨، و يقوم هذا الفصل تجريبيا. و أما الفصل (ب) ١٨ أيضا، فقط يقوم فصلا ضابطا.

ج- متغيرات البحث

لأن هذا البحث من النوع التجريبي فلازم أن تكون لديه متغير. و لهذا البحث العلمي متغيران هما المتغير المستقل أي المتغير الذي يريد الباحثة أن يقيس مدى تأثير على الموقف و يسمى أيضا بالمتغير التجريبي. و الثاني هو المتغير التابع أي المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل.^٨ فالمتغير التجريبي لهذا البحث يعني تطبيق القرطاس الملون و المتغير التابع هو مهارة القراءة عند التلاميذ.

⁷ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002) hal: 109

⁸ Moh. Kasiram. *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif* (Malang: UIN Malang Press, 2008) hal: 277

د- أدوات البحث

الأساليب المستخدمة في جمع البيانات و معلومات البحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي الأساليب الآتية :

١- الملاحظة

الملاحظة هي التقنية أو الطريقة لجمع الحقائق على سبيل النظر إلى الأنشطة المباشرة.^٩ تساوي هذه الطريقة بالطرق الأخرى إلا أن الفرق بينهما كون هذه الطريقة من النظرية فقط. هناك تعريف آخر للملاحظة يعني النظر بعملية أحد الأنشطة و يكتبها في التذكرة. و تستخدم الملاحظة في تقويم أداء التلاميذ أو المدرّس أو تقويم طرق و أساليب التدريس أو تقويم أداء المدرسة. وقد تفضل الملاحظة في تقويم بعض جوانب شخصية التلاميذ عن غيرها، فملاحظة سلوكيا مثل: الانطواء و الانبساط أو العدوانية و المسالمة أو الميول العامة تفيد كثيرا في تعديل سلوك التلاميذ، ولكن بشرط أن تكون الملاحظة تحت الظروف الطبيعية و لا يعلم التلاميذ عن ذلك الشيء.^{١٠}

وتهدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لمعرفة عملية التعليم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة المحمدية المتوسطة الثانية باتشيران لامونجان. و الملاحظة المستخدمة هي الملاحظة المباشرة.

٢- المقابلة

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين شخصين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع و حصول الأخبار والبيانات. و عرف سونارتو أن المقابلة

^٩ Nana Syaodih Sukmadinata. *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Rosda, 2009) hal: 220

^{١٠} احمد إبراهيم فندبل، أسس طرق التدريس، (دار الكتب، ١٩٩٥ م) ص: ٢٢٨-٢٢٢

هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحثة أو السائل. و قام الباحثة بالمقابلة مع مدرّس اللغة العربية بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشران لامونجان و التلاميذ الذين يتلمون فيها، و المقابلة حول عملية التعليم من حيث المادة و الطريقة و الوسيلة التعليمية و رغبة التلاميذ و مهارة المدرّس في إلقاء المادة و استخدامه الوسيلة لنجاح التلاميذ.

أما البيانات التي يقصدها الباحثة هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم الجاري قبله، و تنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنه بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرّس اللغة العربية بدون الوسيلة التعليمية خصوصا القرطاس الملّون و الطريقة الجديدة التي استخدمها الباحثة بالوسيلة التعليمية يعنيا القرطاس الملّون.

والمقابلة التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي مقابلة الشفهية والمستجيب من المقابلة التي سيقوم بها الباحثة هي مدرّسة اللغة العربية بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشران لامونجان. و يقوم الباحثة المقابلة قبل تطبيق القرطاس الملّون في التعليم مهارة القراءة و بعد تطبيقها.

٣- الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة بملكها في المادة الدراسية المعينة.^{١١} ورأى أريكونتو أن الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارات و المعرفة و الذكاء و الكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.^{١٢}

تستخدم الباحثة الاختبار القبلي لمقياس قدرة أفراد المجموعة التجريبية و معارفهم بمهارة القراءة قبل تجربة القرطاس الملّون في التعليم مهارة القراءة.

¹¹ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), hal: 1

¹² Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), hal: 139

و استخدمت الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة أثر القرطاس الملون على ترقية مهارة القراءة عند التلاميذ في فصل الثامن بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشران لامونجان.

قامت الباحثة بالاختبار القبلي في الدراسة التمهيديّة كما قامت الباحثة بالاختبار البعدي بعد أن تمت التجربة التعليمية من كل دور.

أما معيار نجاح التلاميذ في الإختبار ومؤشراته هي كما الرسم البياني الآتي:^{١٣}

معيار نجاح التلاميذ في الإختبار

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	١٠٠-٩٠	١٠٠%-٩٠%
٢	جيد جدا	٨٩-٨٠	٨٩%-٨٠%
٣	جيد	٧٩-٧٠	٧٩%-٧٠%
٤	متوسط	٦٩-٦٠	٦٩%-٦٠%
٥	مقبول	٥٩-٥٦	٥٩% - ٥٦%
٦	ضعيف	٥٥-٠	٥٥%-٠%

هـ - مصادر البيانات

يتكون مصادر البيانات في هذا البحث من :

- ١- رئيس المدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشران لامونجان.
- ٢- مدرّس اللغة العربية في مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشران لامونجان.

¹³Zaenal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung : Remaja Rosdakarya , 2010) Hal: 236

٣- التلاميذ في فصل الثامن بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية
باتشران لامونجان.

٤- الكتب و البحوث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
ولبيان مصادر البيانات تمكن الباحثة رسم هذه البيانات ومصدرها كما يلي:

البيانات	مصادر البيانات	أدوات البحث	طريقة	الرقم
نتائج تعليم اللغة العربية بالقرطاس الملون في التعليم مهارة القراءة	التلاميذ	دليل الإختبار	الإختبار	١
أحوال تعليم اللغة العربية قبل تطبيق القرطاس الملون و بعد تطبيقها	التلاميذ و مدرس اللغة العربية	دليل الملاحظة	الملاحظة	٢
آراء رئيس المدرسة و المدرس عن تعليم اللغة العربية وأحوال تعليم اللغة العربية قبل و بعد تطبيق القرطاس الملون في مهارة القراءة	مدرس اللغة العربية و مدير المدرسة	دليل المقابلة	المقابلة	٣

و- أسلوب تحليل البيانات

لتحصيل على البيانات الصادقة، يحتاج البحث إلى أسلوب تحليل البيانات.
حتى يدخل النتائج من الإختبار القبلي و الإختبار بعدي من المجموعة التجريبية و

المجموعة ضابطة فالأسلوب المناسب لتحليل البيانات من البحث التجريبي هو الرمز t الإحصائي،^{١٤} وهو ما يلي :

$$t = \frac{mx - my}{\sqrt{\left[\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2} \right] \left[\frac{1}{N} + \frac{1}{N} \right]}}$$

المقياس المعدلي من المجموعة التجريبية = M_x

المقياس المعدلي من المجموعة الضابطة = M_y

العدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجريبية = \sum_x^2

العدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة = \sum_y^2

عدد الطلاب في المجموعة التجريبية = N_x

عدد الطلاب في المجموعة الضابطة = N_y

عدد الطلاب لكل الفصل = N

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

يجري هذا البحث في سبع مراحل، منها:^{١٥}

١- المرحلة الأولى : تحديد مشكلة البحث

٢- المرحلة الثانية : وضع فروض البحث

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta : Rineka Cipta.2002) Hal. 280-281

¹⁵ احمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه. (الكويت:جامعة الكويت، ١٩٨٢م) ص ٦٥-٦٨

- ٣- المرحلة الثالثة : تصميم البحث
- ٤- المرحلة الرابعة : القياس أي عملية يتم بواسطتها وضع الرموز للمتغيرات أو أشياء أو الأحداث. وستستخدم الباحثة الملاحظة والمقابلة و الاختبارين (القبلي و البعدي)
- ٥- المرحلة الخامسة : جمع البيانات و تشمل هذه المرحلة خطوات الآتية:
 (١) جمع البيانات الأولى من مصادرها بملاحظة الأنشطة التعليمية لتعليم مهارة القراءة، ثم مقابلة مع مدرّسة اللغة العربية، ثم الاختبار القبلي للطلبة
 (٢) تجربة الوسيلة التعليمية القرطاس الملون في ميدان البحث، و تجري هذه التجربة في المجموعة التجريبية.
- ٦- المرحلة السادسة : تحليل البيانات في بيان فروق نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٧- المرحلة السابعة : تعميمات بناء على اختبار الفروض من حيث القبول أو الرفض

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الوسائل التعليمية

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

كلمة "وسائل" جمع من كلمة "وسيلة"، معناه ما يتقرب به إلى الغير.^١ و الوسائل التعليمية هي جميع المواد و الأدوات و البرامج و الآلات و الأجهزة و المعدات و المواقف التعليمية و اللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه و المتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها و من أجل تحقيق الوصول تعلم أكثر فاعلية كفاية.^٢

و في التعريف الآخر، إن الوسائل التعليمية هي الأجهزة و الأدوات و الطرق التي تنقل بواسطتها المعرفة تخطيطا و تطبيقا و تقويما لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية و ذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة التعلم.

و أيضا الوسائل التعليمية هي مادة أو أداة أو جهاز التي استخدمها المعلم أو الطالب في عملية تعليم أو تعلم اللغة يهدف فهم المادة أو المهارة اللغوية بأسرع وقت و أقل جهد.

انطلاقا من الشرح السابق فيقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات و الحقائق للتلميذ بأسهل و أقرب الطرق. و هي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

^١ المنجد في اللغة العربية، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ص. ٩٠٠.

^٢ عبد العزيز بن زيد أبو تيلي، الوسائل التعليمية (حقيقية تدريجية)، (الرياض : المراجعة التعليمية العلمية و الفنية وحدة التطوير بإدارة التدريب التربوي، ١٤٢٠هـ)، ص. ٧٠.

و في عبارة آخر يعرف أن الوسائل التعليمية تتكون من المواد و الأدوات و البرامج و الآلات و الأجهزة و المعدات و المعدات و المواقف و اللغة اللفظية لنقل المعارف في عملية التعلم و التعليم للوصول إلى الأهداف التعليمية.

ب- أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية نوعان :^٣

- ١- وسائل حسية، و هي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الادراك الحسى، عندما يعرض المدرس نفس الشيء أو نموذجاً له أو صورته. و من الأمثال الوسائل الحسية لتدريس اللغة العربية، و هي :
 - ◆ ذوات الأشياء : تستخدم في دروس التعبير. كعرض زهرة أو ثمرة أو ساعة.
 - ◆ نماذج مجسمة : تستخدم الوسيلة في دروس التعبير الأناشيذ أو الإملاء أو القراءة. كنموذج لطائر أو الحيوان.
 - ◆ الصور : و تستخدم كالنماذج في دروس التعبير أو القراءة و الأناشيذ. كما يمكن استخدامها في تصوير الأدبي لتوضيح المعنى و الأفكار التي يتضمنها بيت الشعر أو النص الأدبي.
 - ◆ الألواح الموضوعية : و تحل جداول توضيح بعض القواعد النحوية أو الإملاء.
 - ◆ السبورات : و تستخدم للأمثلة و الشرح و الرسم و عرض النماذج الجيد في الخط و تنظيم الإجابات و الحقائق المعلومات الكثير من دروس اللغة.

^٣ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م)،

◆ البطاقات : و تستخدم في تعليم القراءة للمبتدئين و في الحديث عن التدارب التربوية.

◆ اللوحات : تستخدم اللوحات الرملية لتعليم القراءة، و كذلك اللوحات الوبرية لتثبيت فوقها نماذج الحروف و الكلمات و العبارات.

◆ لأشطر المسجلة : و تسجل نماذج جيدة للترتيبات.

٢- وسائل لغوية، و هي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الألفاظ

عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات. و من الأمثال الوسائل اللفظية لتدريس اللغة العربية، و هي :

- الأمثلة : فالكثير من الحقائق تظل غامضة و غير مفهومة حتى يعرض المثل لها، فتستبين معالمها.

- الشرح : و تستخدم لإيضاح معاني المفردات و الأساليب في دروس القراءة و النصوص و نحوها.

- القصص و الحكايات : و أثرها كبير في تنمية الخيال، و تزويد الدارسين بأفكار و المفردات و الأساليب.

و يمكن أن نقسم هذه الوسائل ليسهل عرضها و دراستها إلى

ثلاثة أنواع : وسائل بصرية، و وسائل سمعية، و وسائل سمعية و بصرية.^٤

أ. الوسائل البصرية

و هي تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر

و تعتمد عليها، و تشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية، و الصور

المتحركة الصامتة، و صور الأفلام، و الشرائح بأنواعها المختلفة، و

الرسوم التوضيحية، و الرسوم البيانية، و الرسوم المتحركة، و الأشياء

^٤ أحمد خيرى محمد كاظم، الوسائل التعليمية و المنهج، (دون الطبع : دون المطبع، ١٩٩٧)، ص. ٣٧

المبسطة، و العينات، و النماذج، و الخرائط، و الكرات الأرضية. كما تتضمن هذه الوسائل أيضا تمثيلات، و الرحلات، و تجارب العرض و المعارض، و المناحف، و استخدام السبورة، و اللوحة الوبرية، و مجلة الحائط، و لوحة النشرات، و اللوحة المغناطسية، و اللوحة الكهربائية، و منضدة الرمل.

ب. الوسائل السمعية

و تضم مجموعة المواد و الأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم و التي تعتمد أساسا على حاسة السمع، و تسهل الراديو و برامج الاذاعة المدرسة، و الاسطونات، و التسجيلات الصوتية.

ج. الوسائل السمعية البصرية

و تضم و مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر و السمع، و تشمل الصور المتحركة الناطقة و هي تتضمن الأفلام و التلفزيون. كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام الثابتة و الشرائح و الصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على استوانات أو شرائط تسجيل. و واضح أن الفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا التقسيم هي ارتباط مجموعات من الوسائل التعليمية بحاستي البصر و السمع.

ج- شروط الوسائل التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لابد من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو اعدادها :^٥

^٥ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م)،

- أ- تحديد الهدف من الوسيلة
- ب- دقة المادة العلمية و مناسبتها لمادة الدرس
- ج- توفر المواد الخام اللازمة لصنعها مع رخص تكاليفها
- د- تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ و الحشو
- هـ- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف
- و- أن تعرض في الوقت المناسب و أن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة
- ز- أن تبقى مع الزمن، كلوحات المعلومات و الخرائط السياسية الرسومات البيانية و غير ذلك
- ح- أن تناسب و مدارك الطلاب بحيث يسهل الاستفادة منها
- ط- تجربة الوسائل قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.
- د- دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم و التعليم

تعني عملية التعليم توصل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدوافع و إيجاد الرغبة لدى المتعلم للبحث و التنقيب و العمل للوصول إلى المعرفة، و هذا يحتم وجود طريقة و أسلوب.

و هذا هو دور الوسائل التعليمية كما يلي :

١. تقليل الجهد و اختصار الوقت من المعلم و المتعلم
٢. الوسائل التعليمية تعلم بمفردها، كالرحلات التعليمية و السينما و التلفزيون، و المعارض المتاحف و لوحات العرض
٣. الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة و توضح الجوانب المهمة و تثبت عملية الادراك، كالكرات الأرضية و الخرائط و النماذج و الصور
٤. الوسائل التعليمية تثبت المعلومات و تزيد من حفظ الطالب و تضاعف استيعابه كالأفلام و الصور و الرسومات و اللوحات التعليمية

٥. الوسائل التعليمية تقوم معلومات الطالب و تقيس مدى ما استوعبة من مادة الدرس كالخراط الصماء و لوحة الكهرباء و أجزاء التجارب العلمية.^٦

هـ - أهمية الوسائل التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عليات التعليم و التعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس و المعاهد و الجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات.

و تؤدي الوسائل التعليمية أدوارا متنوعة للمعلم و المتعلم بغية تحقيق الأهداف، من أهمها^٧:

١. يمكن أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم
٢. تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعدادا للتعلم و إقبالا عليه
٣. تساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ
٤. يمكن للوسائل التعليمية أن تتحاشى الوقوع في اللفظية
٥. يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تركيب و بناء المفاهيم السليمة
٦. تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة و تنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة و اتباع التفكير العلمي الموصل إلى حل المشكلات

^٦ بشير عبد الرحيم تاكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية، (دون الطبع : دون المطبع، ١٩٨٦) ص. ٢٧-٢٨.

^٧ حسير حمدي الطوجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧م)، ص. ٤٤-٤٨.

٧. تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و

تأكيد التعلم

٨. تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ

٩. تؤدي إلى ترتيب و استمرار الأفكار التي يكوها التلميذ

١٠. تؤدي إلى تعديل السلوك و تركيب الاتجاهات الجديدة.

و- فوائد استخدام الوسائل التعليمية

أورد الدكتور مصطفى بدران ورفيقاه أن بحثا أجراه ثلاثة من رجال التربية هم : هوبن، وفن، وديل، عن القيمة الحقيقية للوسائل التعليمية، إذا أحسن استخدامها هي:^٨

١. تقدم للتلميذ أساسا ماديا للادراك الحاسي، و من ثم فهي تقلل من

استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون لها معنى

٢. تثير اهتمام التلاميذ كثيرا

٣. تجعل ما يتعلمون باقي الأثر

٤. تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي

٥. تنمي في التلاميذ استمرارا في الفكر، كما هو الحال عند استخدام

الصور المتحركة و التمثيليات و الرحلات

٦. تسهم في نمو المعاني، و من ثم في نمو الثروة اللفظية للتلميذ

٧. تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و

تسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية و عمقا و تنوعا.

المبحث الثاني : الاهتمام

^٨ بشير عبد الرحيم تاكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية، (دون الطبع : دون المطبع، ١٩٨٦) ص. ٢٩-٣٠

أ- مفهوم الاهتمام

تعريف الاهتمام عند هيلغارد يعني مركز تفحص الذي يسبب ارتفاع إدراك على بيئة الإثارة المحدود. أما عند مورغان يعني تركيز في وجهات خاصة من تفحص متكررا و لا يبالي إلى الغير. و عند ويليام جامش يعني استيلاء الفكرة، في الشكل الواضح و المفصولة على المصدر الموضوع و سلسلة الفكرة المناسبة.^٩ و أما عند كينته أندرسن (١٩٧٢:٤٦) يعني عملية الذهنية حينما جعلت الإثارة أو سلسلة الإثارة ظاهرا في الإدراك و إثارة أخرى ضعيف.^{١٠} و الأخرى يعني عند ماتلين (١٩٨٩) يقال أن الاهتمام هي عملية تركيزية الذهنية أو تركيز النشاط الذهني. و عملية الاهتمام تلتزم تركيز الذهني على الواجب المعين، و يستبعد إلى الإثارة المزعجة.^{١١}

و هناك تعريف عامة للاهتمام يعني تركيز جهد الفكري على الأحداث الحسية أو الأحداث الفكرية.^{١٢} قام بالمفهوم عن الاهتمام المتعددة لخصت الباحثة أن الاهتمام هي عملية بالوع أو غير الواع عددا صغيرا من المعلومات على عدد كبير من المعلومات المتاحة. و تحصل تلك المعلومات من الاحساس أو ذاكرة أو عملية معرفة الأخرى.

ب- أنواع الاهتمام

ينقسم الاهتمام على ما يلي :

١- الاهتمام المنقسم (Divided Attention)

يحدث الاهتمام المنقسم حينما يوجه الشخص إلى المعلومات الكثيرة (الإثارة الكثيرة) المبارة، و يبحث الشخص أن ينقسم اهتمامه.

⁹ Robert J. Sternberg. *Psikologi Kognitif*(Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2008) Hal. 58

¹⁰ Jalaluddin Rakhmat. *Psikologi Komunikasi*(Bandung: Remaja Rosdakarya,1994) Hal. 52

¹¹ Suharman. *Psikologi Kognitif*(Surabaya : Srikandi,2005) Hal. 40

¹² Robert L. Solso, Dkk. *Psikologi Kognitif*(Erlangga,2008) Hal.91

مثل : حينما الشحص قيادة السيارته في الشارع المزدهم فسينقسم اهتمامه إلى يمر سيارته و الحل حول ذلك الشارع و سائق السيارة الأخرى.

٢- الاهتمام الانتقائي (Selective Attention)

يحدث الاهتمام الانتقائي حينما يوجه الشخص إلى الواجبات في نفس الوقت، و يبحث الشخص أن يختار لتركيز اهتمامه واحد منها. مثل : حينما التلميذ في الفصل يسمع إلى الشرح الأستاذ بل الصديق بجانبه يطلب من المحادثة معه فسينقسم الاهتمام ذلك التلميذ إلى شرح الأستاذ و الكلام صديقه في وقت واحد. بل يجب للتلميذ اختيار منهما إما مهم له.^{١٣}

ج- العوامل التي تؤثر الاهتمام

يهتم الإثارة لأن لديها صفات ظاهرة مثل : الحركة، شدة الإثارة، الجدة، و التكرير.^{١٤}

١- الحركة

أهتم الناس شيئاً متحركاً من شيء غير متحرك باصرياً، و نحن أيضاً نحب أن نرى الحروف في العرض الذي متحرك حينما يقابل الأستاذ Power Point شيء يشاهده.

٢- شدة الإثارة

نهتم الإثارة أظهر من غيرها، مثل "اللون"، لون الأحمر على خلفية الأبيض، ساهتمه لأن لديه لون ضوء و أسهل ليعرف من لون غير ضوء.^{١٥} يؤسس من هذا المبدأ لخصت الباحثة أن لون الذي له

¹³ Suharnan. *Psikologi Kognitif*(Surabaya : Srikandi,2005) Hal. 40-41

¹⁴ Jalaluddin Rakhmat. *Psikologi Komunikasi*(Bandung : Remaja Rosdakarya, 1994) Hal. 52

¹⁵ Suharnan. *Psikologi Kognitif*(Surabaya : Srikandi,2005) Hal. 57

ضوء أو إختلاف كثير يستطيع أن يجعل اهتمام عند الناس و خاصة عند التلاميذ حينما في عملية التعليم.

٣- الجدة

الأشياء الجديدة النادرة المختلفة أسهل لاهتمام. بعض التجربة تثبت أن الإثارة النادرة أسهل للذكر. بلا الأشياء الجدة، جعلت الإثارة رتيبة، و مملة و مفكوك من الاهتمام.

٤- التكرير

الأشياء تظهر متكرر بالإستبالات سيهتمها الناس. المكون المعرفة مرتبط بالمكون الجدة. يحمل التكرير ثقة التي يثر الفكر. مثل التكرير في الكلام أو العبارة.

د- عملية الاهتمام

ينقسم عملية الاهتمام على القسمين :

١- العملية التلقائية

لا تلتزم العملية التلقائية على إدراك. جارت هذه العملية بلا إدراكية و سرعة. لكنها نعرف حينما نعمل تلك العملية. و هناك علامة لهذه العملية : خفي من الإدراك، و غير مكثف، ثم يستنزف قليل من الاهتمام. تستخدم هذه عملية على الواجب المعروف.

مثل : في أول الوقت نعلم اللغة الأجنبية، نحتاج أن نترجم كل الكلمة في اللغة الأم إلى تلك اللغة الأجنبية و ممارسة لنطقها. لكن في الأخير نفكر اللغة الثانية مباشرة. في هذا المستوى نستطيع أن نتكلم اللغة الثانية بدون نترجم أولاً. يكون في هذا المستوى عملية

تكلّمتنا تلقائياً. الاهتمام الواع يوصل إلى الباحثة مباشرة، ليس في عملية كلامها أو نطقها.^{١٦}

و هناك علامة للعملية التلقائية :

- يحتاج إلى اهتماما قليلا أم لا

- يحدث خارج الوعي

- يستنزف قليلا من مصدر الاهتمام

- يحدث من خلال العملية الموازية

- سريع نسبيا

- العملية المعرفي منخفضة نسبيا

- يكون الواجب السهل

-٢- العملية الضابطة

تسيطر العملية الضابطة بالوعي، و تحتاج الوعي لتكشف الاهتمام ضابطة. و تحتج هذه العملية زمنا أطول لأنها يفعل في المرحلة.

و هناك علامة للعملية الضابطة :

- لدي صفاتا متعمدة

- لدي وعيا كليا

- يستنزف كثيرا من مصدر الاهتمام

- يحدث منتظمة

- تدقيق نصبيا

- العملية المعرفي مرتفعة نسبيا

- يكون الواجب الصعب

¹⁶ Robert J. Sternberg. *Psikologi Kognitif*(Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2008) Hal. 64

المبحث الثالث : مهارة القراءة

أ) مفهوم القراءة

معنى "قرأ" في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب-قراءة، وقرأنا، تتبع كلماته نظرا و نطق بها، وتتبع كلماته و لم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة.^{١٧} والتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية و القراءة الصامتة، أما التعريف الاصطلاحي للقراءة: نطق الرموز و فهمها، وتحليل ما هو مكتوب و نقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.^{١٨}

و يقال عبد النايف أن القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، تتم بها ترجمة الرمز المكتوبة (الحروف و الحراكة و الضوابط) إلى معان مقروءة (مصونة/صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ و توظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.^{١٩}

و كذلك يقول عبد الحسن أن القراءة عملية عقلية انفعاليا دافعية تشمل على تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني، والاستنتاج و النقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^{٢٠}

و تعريف الآخر للقراءة عنده يعني عملية مركب تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واصتخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم هي الوسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة المتجددة، كما تتطلب

^{١٧} مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، (المكتبة الطمبية، طهران، المغرب) ص. ٧٢٩.

^{١٨} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص ١٢٣

^{١٩} نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (البنان: دار النغاس، ١٩٩٨) ص. ٨٥

^{٢٠} حسن سحانة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (دون مدينة: الدار المصرية اللبنانية، دون سنة) ص ١٠٥

تطوير القارئ لقدراته العقلية والأنماط التفكير والأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.^{٢١}

وقد ثبت للرابطة القومية لدراسة التربية أمريكا NSSE المفهوم التالي للقراءة، أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساس عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، و التحليل، و التعليل، و حل المشكلات.

وهناك تعريف عند أسراري، إن القراءة أساسا ترجمة الرموز الكتابية إلى المعنى، و ليس فقط تحويل الرموز الكتابية إلى الصوتية. ويزيد أن القراءة الحقيقة هي عملية ذهنية لأجل الوصول إلى المعلومات التي تضمنتها المواد المكتوبة. فالقراءة تشمل على الأعمال الكثيرة من التفكير و التحليل و غيرهما.^{٢٢}

و القراءة من وسائل الاتصالية المهمة التي لا تمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف و الثقافات، وهي وسيلة التعليم الأساسية و أدواته في الدرس و التحصيل، و شغل أوقات الفراغ.^{٢٣}

من هنا نعرف أن القراءة في وضعها الحقيقي تشمل كلا من التعرف على الكلمات و تحصيل تفكير الكاتب. و تشمل التفكير الخلاق و النقدي. فالقارئ ينبغي أن يرتبط ما يقرأ بخبرته السابقة، ينبغي أن يفسر المادة المقروءة ويقومها و يستخدم في ذلك التفكير و التخيل و ينبغي أن يمزج الأفكار الجديدة و يقارنها بما قد تعلمه من قبل

^{٢١} نفس المراجع. ص. ١٠٥

^{٢٢} إمام أسراري، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: مطابع الفردوق التجارية، ١٩٩٠م) ص. ٨٢

^{٢٣} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض، ١٤١٢/٥١٩٩٢م)، ص. ١١٩

ذلك حتى يقوي استقلال تفكيره. و من هنا لا يمكن أن يصف المرء نفسه بأنه قارئ ما هو لم تستمر معه - أثناء عملية القراءة - هذه الاتجاهات الفكرية الناقدة.

ب) أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى : قراءة صامتة و قراءة جهرية

١) القراءة الصامتة

فالقراءة الصامتة تمثل حل الرموز المكتوبة، و فهم معانيها بسهولة و الدقة و لا دخل للصوت فيها، و كما أن رؤية الكلمة المكتوبة، والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، و ادراك القارئ لمدلولاتها، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت و لا همس، و لا تحريك للسان أو شفة.

ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات و القدرات : كالدقة، والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية، و العمق في الفهم، و السرعة في القراءة، وللوصول إلى إتقان هذه القدرات و المهارات لابد من تدريب منظم عليها. عن طريق إشارات النص، السياق، واستخدام المعادج اللغوية، أما الدقة و العمق في فهم المادة المقروءة فهما من المطالب الملقاة على عاتق القارئ نتيجة الكم الكبير من الكتب المطبوعات التي تخرجها المطابع كل يوم، ويشمل هذا الفهم الربط بين الرمز والمعنى، و اختيار المعنى المناسب و تنظيم الأفكار المقروءة، واستخدام هذه الأفكار بعد تذكرها، و يعتمد النجاح في الفهم على دافعية القارئ، و خلقته من المفهومات، و ادراك الكلمات. أما السرعة في القراءة فهي تعتبر ذات قيمة عندما يحقق القارئ بها نفس الدرجة من الفهم التي يحققها لو قرأ ببطء، و هذا يعني

أن القارئ الجيد هو القارئ الذي يسير بالسرعة التي تتطلبها الظروف، فيزيد أن ينقص من سرعته طبقاً لنوع المادة التي يقرأها، و طبقاً لحاجاته، و مستوى مهاراته في الفهم، و حتى يحقق أهداف من القراءة.^{٢٤}

بينت البحوث التربوية و النفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية:

- أ. زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع ادراكه للمعاني المقروءة. وقد ظهر منها خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتاً أقصر مما لو أجابوا عنها جهراً، و أن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم.
- ب. العناية البالغة بالمعنى، و اعتبار عنصر النطق مشتتاً يعوق سرعة التركيز على المعنى، و الالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.
- ج. إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً. و لهذا يجب التدريب عليها و تعليمها للأطفال منذ الصغار.
- د. زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في دروس القراءة و غيرها من المواد، و هي تساعد على تحليل ما يقرأ التمعن فيه، و تنمي فيه الرغبة حل المشكلات. و القراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيراً من الأهداف، لأنها تيسر له أشبع حاجاته و تنمية ميوله و تزوده بالحقائق و العارف و الخبرات الضرورية في حياته.
- هـ. زيادة حصيلة القارئ اللغوية و الفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات و التركيب و عقد المقارنات بينها، و التفكير فيها،

^{٢٤} فتحى علي يونس و محمود كامل الناقه و علي أحمد مذكور. أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: دار للطبعة و النشر)، ص. ١٧٤.

مما ينمي ثروته اللغوية، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار و دراسات العلاقات بينها.

و. إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا و تعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الإطلاع، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدول الذي يناسبه.

(٢) القراءة الجهرية

القراءة لجهرية تعتبر تفسيراً شفويا لما يقرؤه الإنسان، وهي التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ و فهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المخزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما، و هي فرصة للتمرين على صحة القراءة، و جودة النطق، و حسن الأداء.

و تعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تتضمن مهارات عدة و تستخدم أجهزة متعددة و معقدة، ودلت التجارب على أن القراءة الجهرية تتساوي مع القراءة الصامتة في مهاراتها و تزيد عنها في مهارات أساسية تمثل تفسير محتويات المادة المقروءة للسامعين، و إن كانت القراءة الصامتة أعون على الفهم، كما توفر الوقت و الجهد.^{٢٥}

والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، و بالتالي تتيح له فرصة علاجها. كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة و الدقة في القراءة.^{٢٦}

^{٢٥} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص. ١٢٢

^{٢٦} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (رياض: دار الشواف للنشر و التوزيع، ١٩٩١)، ص. ١٤٣

ولكن و القراءة الجهرية فيما كثير من لحظات الثبات، والحركات الرجعية، كما أن وقفها اطول. ولهذا فإن القراءة الجهرية أبطأ من القراءة الصامتة. و القراءة الجهرية تستدعي تفسير المقروء للمستمعين، بينما القراءة الصامتة تتم بين المرء و نفسه. و القراءة الجهرية تتطلب المهارات الصوتية، و حسن الإلقاء و تنعيم الصوت لتجسيم المعاني و المشاعر التي قصدها الكاتب. ولهذا فهي ليست بالأمر السهل.

ولكل هذا فن الضروري أن تكون الكلمات الأولى التي مقدم للطفل عند بدء تعليم القراءة مستمدة من قاموس حديثة. و ينبغي أن يجيء نطق الكلمات و قراءة العبارات متناسبا مع معانها، و أن يكون بطريقة طبيعية بعيدة عن التكلف، فالقراءة الجهرية تستلزم طاقة كبيرة لتشغيل أجهزة النطق و التفكير و السمع والبصر.

(ج) أهداف القراءة

لمهارة القراءة أهداف عامة على المستوى الدراسي المقرر كما أن لها أهدافا خاصة على مستوى الدرس اليومي. ولكل نوع من هذين الهدفين صياغة لغوية خاصة. وفيما يلي قائمة الأهداف العامة لمهارة القراءة كما أوردها رشدي و الناقة:

- ١- أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- ٢- أن يتمكن من قراءة نص قراءةً جهريةً بنطق صحيح.
- ٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة و ادراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- ٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، و الفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.

- ٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و ادراك علاقات المعاني التي ترتبط بينها.
- ٦- أن يقرأ بفهم و طلاقة دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
- ٧- أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل و أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- ٨- أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كل منها.
- ٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترمة إلى اللغتين.
- ١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من القراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب و التاريخ و العلوم الأحداث الجارية مع ادراك الأحداث و تحديد النتائج و تحليل المعاني و نقدها و ربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية و الإسلامية.^{٢٧}
- ١١- و هناك أهداف خاص في هذا البحث يعني للفهم، فيقصد به فهم المعنى أي فهم المقروء. و الخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ برموز المكتوب. و ربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. و قد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي و يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، و الجمل كأجزاء للمفردات، و الفقرات كأجزاء للموضوع. و يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز و المعنى و إيجاد المعنى من السياق و اختيار المعنى المناسب، و تنظيم الأفكار المقروءة، و تذكر هذه الأفكار و استخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة و المستقبلية.
- و أما مهارة الفهم في القراءة فهي معقدة و تتضمن فيما عدة مهارات أخرى، وهي
كما يلي:
- القدرة على إعطاء الرمز معناه

^{٢٧} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م) ص ٩٦٠.

- القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة و الجملة و الفقرة و القطعة كلها
 - القدرة على القراءة في وحدات فكرية
 - القدرة على فهم الكلمات من السياق، و اختيار المعنى الملائم له
 - القدرة على تحصيل معاني الكلمة
 - القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية و فهمها
 - القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب
 - القدرة على الاستنتاج
 - القدرة على فهم الاتجاهات
 - القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، و النغمة السائدة، و حالة الكاتب و غرضه
 - القدرة على الاحتفاظ بالأفكار
 - القدرة على تطبيق الأفكار و تفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.
- و عند علي مجاور (١٩٨٠) هذه مهارات الفهم يعني:
- ∴ استنتاج الفكرة الأساسية في النص
 - ∴ استنتاج الأفكار الجزئية
 - ∴ ادراك النتائج فيما يقرأ
 - ∴ تطبيق التعليمات
 - ∴ استخلاص النتائج مما يقرأ
 - ∴ القدرة على التحليل و النقد في أثناء القراءة
 - ∴ تقويم المحتوى
 - ∴ القدرة المقارنة

∴ ادراك أهداف الكاتب (المؤلف).^{٢٨}

و قدّم هارمير (١٩٩١) ستة مهارات مهمة يجب مراعاتها لدى مدرسي اللغات الثانية و الأجنبية عند تعليم مهارات القراءة. و هذه المهارات يعني:

- ❖ مهارة التنبؤ أو التوقع في المعنى.
- و يستطيع القارئ الفعّال أن يتوقع ما سيحدثه في النص المقروء من المعلومات المطلوبة. إن العملية في فهم النص المقروء تكون عملية توقع في محتوى النص و المعنى، و هل توقعه يناسب لما يجده في القراءة.
- ❖ البحث عن المعلومات أو استخراج المعلومات المعينة.
- و على الأغلب، نقرأ نصًا ما قصدا للحصول على معلومات معينة منه، أو للاكتشاف منه حقيقة أو حقيقتين خلال القراءة. و تسمى هذه المهارة القراءة المسحية.
- ❖ البحث عن تصور المعنى العام.
- بجانب مهارة استخراج المعلومات المعينة، نقرأ النص قصدا للحصول على تصور المعنى العام للنص. لنعرف من النص معنا إجماليا و لا نحتاج إلى المعنى التفصيلي، و تسمى هذه المهارة بالتصفح.
- ❖ الحصول على المعلومات التفصيلية.
- يستطيع القارئ الجيد أن يجعل النص المقروء وسيلة للحصول على المعلومات التفصيلية. و في ممارسة هذه المهارة يجب أن يراعي المدرس عند تعليم القراءة لدى الدارسين مهارتي المسح و التصفح.
- ❖ معرفة أنماط اللغة و وظيفتها
- يستطيع القارئ الجيد أن يعرف أنواعا من الأنماط اللغوية و وظيفتها في اللغة الكتابية. هناك عبارة "على سبيل المثال"؛ سيأتي بعد هذه العبارة الأمثلة التي

^{٢٨} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م) ص. ٦٤.

يريد ذكرها الكاتب في وضع كتابته. و عبارة "و بعبارة أخرى"؛ الذي سبق أن ذكره. بناء على ذلك، ينبغي للمدرس أن يساعد التلاميذ ممارسة هذه المهارة لتكون قراءتهم جيدة.

❖ استنتاج المعنى من السياق.

و هذا نوع من المهارات القراءة المهمة، حيث يستطيع القارئ (الدارس) أن يقوم باستنتاج المعنى من السياق على الرغم من أنه لا يعرف بدقة معنى المصطلحات. و هذا خلال التخمين بالنظر إلى السياق في النص المقروء. و هذه المهارة مهمة لأنها تساعد الدارس على اكتساب المفردات الجديدة و تكريسها، بل تمكن من أن تتم عملية القراءة بصورة جيدة. و بالنظر إلى تاهاتين الأساسيتين في القراءة؛ و هما التعرف على الرموز للغوية و الفهم أي فهم المقروء، فالأمر المهم لدى القارئ من اكتساب تلك المهارات أن يكون سريعاً في قراءته، سريعاً في تحصيله، سريعاً في فهمه.^{٢٩}

و عند علي مجاور (١٩٦٦)، يمكن أن تندرج المهارات القرائية جميعها تحت خمس مهارات أصلية، هي :

- (١) المهارة اللفظية، و هي القدرة على النطق السليم المعبر بسرعة مناسبة.
- (٢) مهارة الفهم، و هي القدرة على ترتيب الأفكار و فهمها و تحليلها و نقدها و ربطها.
- (٣) نموّ تحسين القراءة الصامتة و الجهرية بالتغلب على الصعوبة فيهما، و التدريب عليهما.
- (٤) الانطلاق في القراءة الجهرية مع التنغيم الصوتي، و تمثيل المعنى، و سلامة الأداء.

^{٢٩} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص. ١٤٤

(٥) تحقيق عادات القراءة و مهاراتها التي تنتج الكفاءة في القراءة.^{٣٠}

(د) مراحل القراءة

المراحل هنا طبقات و مستويات القدرة في القراءة. فيستحسن التمسك بها المدرس في تعليم القراءة لمساعدة نجاح الأهداف. و قسم هذه المستويات إلى ثلاث مراحل:^{٣١}

١. المرحلة الأولى : لتنمية مهارة القراءة و يتكون فيها رصيد الطالب لغويا.
 ٢. المرحلة المتوسطة : لتنمية مهارات القراءة و فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.
 ٣. المرحلة المقدمة : الاستقلال في القراءة يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا و يتعلم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الاتقلال في القراءة.
- و من حيث القدرة و المادة التي يملكها الدارس فهناك تقسيم آخر، و يسمى مراحل التدرج في القراءة و هي كالاتية :^{٣٢}

- ١- مرحلة الاستعداد للقراءة
- يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية و هي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة

^{٣٠} نفس المراجع، (الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص. ١٤٦

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ايسقيو جامعة المنصور، مصر، ١٩٨٩م) ص. ٥٥٥

^{٣٢} محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفتوحها (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس، ١٩٩٦) ص. ١٧١-١٧٢

من خلال التعرف البصري على (الحروف أو الكلمات) الثابتة و المتحركة مع ذكر أسماءها و وصفها، و لا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محببة.

٢- مرحلة التأسيس

حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف جملة صالحة من الكلمات و المهارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا و تركيبا و معايشة واقعية و التدرج في تعليمها وفق خطة مدرسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدّة و المد و غيرها.

٣- مرحلة التثبيت

حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق و تنمية السرعة القراءة و العناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة.

٤- مرحلة تعلم المهارات القراءة

حيث تنمي الأساسيات و ينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثريا فكريا و مضمونا و يسمح بشيء من الحوار العميق حولها، و يزداد وقت القراءة الصامتة.

٥- مرحلة تبلور القدرة القراءة

و بروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية و العاطفية مع التذوق و الموازنة و النقد و الحكم. و يبدأ توجيه التلميذ إلى المطالعة الخارجية و توسيع مجالاتها.

و بالإضافة إلى خبرات كل منهما، قسّمت مراحل تعليم القراءة إلى الأربع و

هي يعني: ٣٣

١- المرحلة الأولى، و هي مرحلة التعرف و النطق، و هي تقابل تماما مرحلة

تنمية القراءة الجهرية. و من الأمور الهامة التي ينبغي أن ندرکها في هذه

^{٣٣} محمود كامل النافعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (العربية السعودية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ٢٠١-٢٢٦

المرحلة هي عدم ترك أي لبس أو غموض أو إيهام في عقل الدارس فيما يتصل بالعلاقة بين أصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لإبراز هذه الأصوات.

٢- المرحلة الثانية، و هي مرحلة القراءة من أجل الفهم. و في هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و إرشاد المعلم، و التطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تتقدم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدارس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.

٣- المرحلة الثالثة، و هي مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس و التحصيل. و تهدف في هذه المرحلة إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة و الدقة و الفهم، ولتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة و هي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.

٤- المرحلة الرابعة، و هي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر و الثقافة مثل قراءة القصص الممتازة و الأدب و كتب السياسية و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و العلوم، و هي ميادين مهمة أيضا لتنمية هذه المهارة. و تحتاج هذه المرحلة لأن يكون الدارس يشعر بالثقة الكافية في قدرته على القراءة.

و تهدف في هذه المرحلة القراءة إلى تنمية التفكير و تدريب الدارس على استخدام عقله في القراءة. و النظر بعمق في الأسباب و الدوافع و النتائج و استخلاص الأفكار و تذوق أدب ثقافة اللغة و الانطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة و عميقة.

هـ) أهمية القراءة

تعتبر القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة و التعليم، فهي النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على نتاج الماضي و الحاضر، و القريب و البعيد، من فكر و ثقافة و حضارة، و تعد الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة، و أوسعها للأسباب الآتية :

- إن الوسائل الأخرى عن طريق المذياع أو التلفاز قد تحقق للإنسان فرص التسلية و الاستماع، و لكنها لا تتيح له حرية الاختيار، فالكلمة المسموعة قد تفرض على الإنسان فرضاً، أما في القراءة، فالقارئ تتوفر له حرية الاختيار الذي يود قراءته، واختيار المكان الذي يرتاح فيه، واختيار الجلسة التي لا ترهقه، فالكتاب هو الصديق الذي لا يمل و لا يضر، و لا ينفرد، بل الصديق المفيد الممتع المريح.

- إن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان تابعاً و جامداً، فهي تقف بالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معينة، و قد يكون عائدها الثقافي محدوداً، أما الكلمة المكتوبة أو المقروءة فهي التي تحقق للقارئ تنوعاً في المعرفة، فتنقل به من فكر إلى فكر و من مجال إلى مجال، و بذلك تزدهر شجرة المعرفة و تنمو الأفكار و تزيد، فيستفيد و يفيد الآخرين.

- إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب - و خاصة بعد تطور وسائل الطباعة و التصوير السريع - لا تزال مع قوة تأثيرها، و شدة فعاليتها، تعد من أرخص وسائل المعرفة و أيسرها، ففي الصحيفة اليومية يقرأ الإنسان عن السياسة والاقتصاد والزراعة، و الأدب و الشعر و القصة، و عن الأخبار المحلية و العالمية بأساليب متنوعة و أفكار متعددة، و كل ذلك يقدم للإنسان بطريقة ميسرة تلائم ذوقه و طبيعته.

- إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ في سطور قليلة أفكار متنوعة، و معارف متجددة، فقد تقرأ في موضوع واحد أفكارا عن الماضي و الحاضر و المستقبل، و أفكارا عن النظام و الحياة، و تكتسب من خلاله ألفاظا و عبارات و تراكيب جديدة، و صورا جمالية متنوعة كل هذا لا يمكن أن تحققه الوسائل الأخرى.

- إن اللغة التي تستخدم في الكتابات هي اللغة العربية الفصحى لغة الثقافة و المعرفة، بخلاف الكلمة المسموعة أو المرئية فقد تكون باللغة العامية الدارجة، و لذلك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان، لأنها تربطه بالأسلوب الأرقى، و الفكر الاسمى، و الأداء السليم، و الأسلوب الرصين.

و لكن عند رشدي أحمد طعيمة، كانت للقراءة أهمية تفوق المهارات اللغوية الثلاثة أي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة الكتابة. لأن القدرة الكاملة في القراءة كفاءة ضرورية لقراءة المراجع و الكتب العلمية والاطلاع على تراث الفكري و الحضاري للعالم الأجنبي و القيام بالبحوث التربوية و العلمية في مجالات التخصص المختلفة. فإتقان هذه المهارات و تنميتها و ممارستها شيء مهم تحقيقه و لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية. و من أهمية تعليم مهارة القراءة للناطقين بلغات أخرى فهي :

- إن القراءة هي أول المهارات الثلاث (و هي القراءة، الكتابة و الحاسب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.

- إن التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة و التعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حيات الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة، إنها أنشطة تعتمد على كمية و نوع ما يقرؤه.

- إن المجتمع الإنسان المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، و إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، متى يحقق ما يريد و يتكيف مع المجتمع و يؤدي وظيفته.

- إن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة.

- إن القراءة هي المهارات التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة، كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية و ملامحها.

- بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية، قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية، أو غير ذلك.

- و القراءة مهارة يستطيع الدارس بها أن يحقق قدرة من الاستماع و قضاء وقت الفراغ بها هو أجدى.

- و أخيرا فإن القراءة هي المهارة التي ينميها التلميذ وحده.

(و) وسائل التعليم مهارة القراءة

تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة بسرعة و سهولة و يسر و دقة فهم محتوى المادة المقروءة. و صممت بعض الوسائل لعلاج بعض أسباب التحلف في القراءة مثل أخطاء التراجع، و كثيرة عدد وقفات العين، و شدة البطء في القراءة، عدم فهم معنى بعض ما يقروء الدارس. و سنعرض للأنواع المختلفة من البطاقات و الرسوم، و نماذج لكتابة الشيكات المصرفية، و جداول مواعيد الطائرات، و

معامل القراءة، ثم ناقش فائدة الملصقات و الإعلانات و الرسوم الكاريكاتورية، ثم نعرض لبعض الأجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة القراءة و فهم المحتوى.^{٣٤}

و الأدوات و الوسائل التي تعين في تعليم القراءة هي :^{٣٥}

أولا : البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالية التي تساعد في تعليم الأطفال : القراءة الكتابة و ذلك من خلال مواقف و أنشطة فعالة و مشوقة. و من أمثلتها :

١- بطاقات الأسماء

و تكتب فيها أسماء الأطفال، بحيث يكون لكل طفل ثلاث بطاقات، يكتب في كل واحدة منها اسمه، ثم يلصق واحدة من البطاقات الثلاث تبقى معه، و الثانية مع المعلم و تستخدم هذه البطاقات بطرق مختلفة، و يتم تدريب التلاميذ عليها كأن تختلط بطاقات الأطفال، و يتم التعرف عليها بواسطة التلاميذ بحيث يستخرج كل تلميذ بطاقة من بين البطاقة المختلفة.

١- بطاقات أسماء الأشياء

تكتب بطاقات بأسماء محتويات حجرة الدراسة، أو بأسماء الأشياء التي يعرفها التلاميذ، كالباب و الشباك و السبورة. و تلصق كل بطاقة على مسماها. و مثل هذه البطاقات تساعد الأطفال على التعرف على الكلمات و الربط بين الأشياء و أسمائها.

^{٣٤} صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، (القاهرة، جامعة الأمركية، ١٩٨١) ص.١١٨.

^{٣٥} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (رياض: دار الشواف للنشر و التوزيع، ١٩٩١) ص.١٥٨.

٢- بطاقات تنفيذ الأوامر

و هي بطاقات يكتب عليها أوامر، مثل: اجلس، قف، ارفع إصبعك، افتح الباب... إلخ. يقرأ كل تلميذ بطريقة صامتة، ثم ينفذ ما جاء بها.

٣- بطاقات الكلمات و الجمل المتماثلة

و هي بطاقات مكتوب فيها كلمات و جمل، توزع على التلاميذ و يكتب المعلم الكلمة أو الجملة على السبورة و على التلميذ أن يضاهي بين البطاقة الموجودة معه و بين ما هو مكتوب على السبورة.

٤- بطاقة الأسئلة و الأجوبة

تكتب مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل. في نصف هذه البطاقات أسئلة، و في النصف الآخر إجابات عن هذه أسئلة. و توزع هذه البطاقات بحيث يقرأ كل تلميذ من التلاميذ الذين معهم أسئلة بطاقته، و يرد عليه التلميذ الذي معه بطاقة الإجابة الصحيحة على هذا السؤال.

٥- بطاقة القصص القصيرة المخرأة

و في هذه البطاقات أجزاء من قصة، يطلب من كل تلميذ أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون القصة.

٦- بطاقات القصة الناقصة

و هي بطاقات كتب على كل منها قصة قصيرة مجهولة النهاية و على كل تلميذ أن يكمل القصة التي منها.

ثانيا : لوحات الخبرة

إن القراءة لا بد أن تعتمد على خبرات التلاميذ في اختيار مادتها. و أن نشاط التلاميذ الذي يقومون به من رحلات و زيارات أو مشاهدة أفلام أو خلاف ذلك يجب أن تتكون منه مادة القراءة. أي أن التلاميذ قد يدونون ما فعلوه في ممارسة نشاط معين على لوحة من الورق المقوى، و تسمى هذه لوحة الخبرة.

ثالثا : معمل القراءة

تتكون معامل القراءة من كتيبات صغيرة تحوى مادة لغوية متدرجة في الصعوبة تعين الدارس على التقدم بسرعة في إتقان مهارة القراءة بقدره ما تسمح به قدراته. و يحتوي كل كتيب منها على قصص قصيرة أو مقالات علمية أو تاريخية مصورة، و ترقم هذه الكتيبات حسب درجة صعوبتها حتى يتبين الدارس مدى تقدمه في القراءة بحيث يكون الكتيب الأول أسهلها، حتى إذا وصل القارئ إلى الكتيب العشرين مثلا و قرأه بفهم واستيعاب أيقن أن مستواه في القراءة قد تحسن، و زادت حصيلته اللغوية و النحوية. و يلجأ بعض دور النشر إلى استخدام ألوان مختلفة لكل مستوى في القراءة بدلا من الأرقام.

رابعا : مجلات الصور الكاريكاتورية^{٣٦}

انتشرت هذه المجلات في العالم العربي في إبان السنوات العشر الماضية ولاقت إقبالا كبيرا، من الأطفال و المراهقين على السواء - كما قامت بعض دور النشر بترجمة بعض هذه المجلات عن أصولها الأجنبية. و تعتمد هذه المجلات على الصور و الرسوم في نقل المعنى مع حد أدنى من الكلمات و الجمل. و قد اعترض الكثير من المربين في العالم العربي و الغربي على هذه المجلات لأسباب عدة منها شدة اهتمامها بالجرعة و الجنس و الإثارة، واعتمادها على الصورة في شرح المعنى مما يجعل الدارس يضيق ذرعا بقراءة الكتب العادية التي لا تحتوي على مثل هذه الصور الملونة.

خامسا : الملصقات (الإعلانات)

الملصقات هي الإعلانات التي تحوي صورا و كتابة بألوان مختلفة و حجوم كبيرة تساعد على قراءتها من مسافة بعيدة. و لا تقل مساحتها عاجة عم مترين عرضا في ثلاثة أمتار طولاً. و يستخدم مصممها كل ما يستطيع من إمكانات لتشد انتباه المارة و تشجعهم على اتباع ما جاء فيها من شراء سلعة معن عنها، أو تجنب أخطار

^{٣٦} صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية و تعليمها. (لبنان : المكتبة لبنان ١٩٦٩) ص. ١٢٣

المرو، أو اتباع العادات الصحية، أو ما إلى ذلك. و يستطيع المعلم أن يحصل على هذه الملصقات من المكاتب السياحية و السفارات الأجنبية و شركات خطوط الطيران و الوزارات و المصانع المحلية دون أن يكلف ذلك شيئاً، و إن كانت المدرسة في منطقة نائية بعيدة عن السفارات و الشركات الكبيرة يستطيع معلم اللغات بالتعاون مع مدرس التربية الفنية أن يشجع بعض الموهوبين من الدارسين على تصميم ملصقات باللغة الأجنبية. و إن لم يعثر أحدهما على من لديه مواهب فنية يلجأ معلم اللغات إلى الدارسين طالبا منهم جمع بعض الصور من المجلات لتصميم إعلان عن موضوع يختاره معهم. و لا شك أن الملصقات التجارية أفضل إخراجاً، من الناحية الفنية و الجمالية، و لكن إشراك الدارسين في عمل ملصقة عن موضوع يدرسه يساعدهم تربوياً على تعلمهم الرسالة التي يجويها ما يصممونه من ملصقات.

كما تساعد الملصقات التجارية على تعلم قراءة اللغة الأجنبية و معرفة عادات شعوبها و تقاليدها و آثارها و حضارتها، و تشجع الدارس على القراءة عن هذه الشعوب والاستزادة من معلوماته عنها. أما الملصقات التي يصنعها المعلم مع الدارسين فقد تتناول موضوعات تشجع على القراءة و الانتفاع بمكتبة المدرسة، و الرجوع إلى المعاجم اللغوية و الإشتراك في الأنشطة المدرسية النافعة.

سادساً : وسائل أخرى تعين على القراءة

هناك أدوات و وسائل أخرى تعين في تعليم القراءة، و هي عبارة عن وسائل سمعية و بصرية كالصور و الأفلام و التسجيلات و الرسوم البيانية و الخرائط و الكرة الأرضية و البرامج الإذاعية المتلفزة... الخ. و في استخدام هذه المعينات السمعية و البصرية يجب أن يراعى ما يأتي :

١. أن هذه الوسائل أدوات معينة فقط، و أنها تساعد المدرس في عمله، و لكن ليست بديلة له.

٢. أن هذه المعينات التي يستعين بها المدرس يجب أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ و أن تكون ميسرة و متاحة و يسهل العثور عليها.^{٣٧}



^{٣٧} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (رياض: دار الشواف للنشر و التوزيع، ١٩٩١) ص. ١٦٠.

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

المبحث الأولي : لمحة عن ميدان الدراسة

أ- لمحة عن مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان

١- موقع المدرسة

تقع مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية في كارانج أسم باتشيران لامونجان، و ظاهر أن ذلك الموقع استراتيجي بالنسبة إلى قرية من المدينة و الشارع العام. بجانب تلك المدرسة هناك مدرسة المحمدية المتوسطة كارانج أسم و مدرسة المحمدية الثانوية كارانج أسم و مدرسة المحمدية الإسلامية كارانج أسم و مدرسة المحمدية الابتدائية كارانج أسم أيضا. و محاط تلك المدرسة بالمعاهد كثيرة و كبيرة التي ساكنه بالنساء و الرجال. فطلبة في تلك المدرسة تشمل من أبناء في معاهد أو من الخارجين. و بالنظر إلى موقعة الاستراتيجية أصبحت هذه المدرسة تفيد كثيرا لتوفير العلوم.

٢- تاريخ تأسيس المدرسة

أسست مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية كارانج أسم باتشيران لامونجان في السنة ١٩٨٣هـ، تتعلق بناء هذه المدرسة بمؤسسة معهد المحمدية الإسلامية باتشيران لامونجان يعني لتحقيق رعاية المؤسسة المعهد إلى التربية و ثبات مع أهداف الوجودها.

٣- أهداف المدرسة

كانت مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان تهدف ليربي الشباب حيث لديهم أفضل القدرة، خصوصا في القراءة و يعيش قيمة الإسلامية عن طريق مراجع التراث و علم الحديث المتعددة ثم تقييمها و

ينقلها إلى مجتمع، بجانب ذلك تزويد التلاميذ بالعلوم المتعددة الذي سيستخدمها في حياتهم.

٤ - المنهج الدراسي

تستخدم مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان المناهج على مدخل "المنهج المستوى لوحدة الدراسة" سنة ٢٠٠٦. و تقوم هذه المدرسة أيضا بتدريس العلوم الدينية.

٥ - منهج التعليم القراءة في الفصل الثامن

تستخدم المدرسة طريقة القواعد و الترجمة في التعليم القراءة، و تستخدم الوسيلة التعليمية نادرا. و أما الأهداف التعليم القراءة في هذا الفصل يعني يفهم التلاميذ عن النصوص المكتوبة في شكل الفكرة أو حوار بسيط، إما خيالا أو غير خيالا على نشاط القراءة و التحليل و إيجاد الأفكار الرئيسية من الموضوعات المتعددة : "الساعة" و "أنشطتي في المدرسة" و "أنشطتي في البيت" و "الهواية" ثم "المهنة".

المبحث الثاني : عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات الثانوية

١. عرض بيانات عن تطبيق القرطاس الملون

في اللقاء الأولى قامت الباحثة بالاختبار القبلي تحريبا في المجموعة التجريبية لمعرفة قدرة التلاميذ في مهارة القراءة خصوصا فهم المقروء، و هذا في يوم الخامس في التاريخ ٠٩ يناير ٢٠١٤، و تبدأ في الساعة ٠٨.٢٠ - ٠٩.٤٠ . أما أنشطتها كما يلي :

- بدأت عملية التعليم بالسلام و الدعاء، و أمر الباحثة التلاميذ بترتيب الجلوس في أمكنتهم.
- سألت الباحثة عن حالة التلاميذ و محادثة قليلة عن لغة العربية عندهم.

- وزعت الباحثة الأسئلة إلى التلاميذ و أمرت الباحثة التلاميذ لإجابة الأسئلة.
- لاحظت الباحثة في عملية الاختبار.
- أمرت الباحثة لجماعة إجابتهم أماما عند انتهوا عملهم.
- ختمت الباحثة عملية الاختبار بالدعاء و السلام.

إنّ ملاحظة في هذا اللقاء تدلّ أنّ التلاميذ يظهرون هيئة كسولا حين جرى تعليم القراءة، اهتمام تعليم القراءة عندهم قليلا، و هم يشكون عن النص الطويل. و يجيبون الأسئلة عن النص غير خطيرة. و الأسئلة هذا الاختبار القبلي بشكل مقابلة و الاختيار صحيح أو خطأ.

ليحلّ هذه المشكلة اعطيت الباحثة القرطاس الملون ليهتمّ التلاميذ بالمادة. ألوان القرطاس المختلفة تستطيع أن تهتمّ اهتمام التلاميذ لأن اللون هو من العوامل التي تؤثر الاهتمام. اهتم الإثارة أظهر من غيرها، مثل الألوان المختلفة (أحمر، أخضر، أصفر، أزرق، وردي، برتقالي) الذي له ضوء كثير وقعت على خلفية لون الأبيض فسيهتّم تلك الألوان المختلفة لأن لدي أكثر ضوء من لون الأبيض منفردا و أسهل ليعرف و يذكر من اللون غير ضوء (أبيض).

و طبقت الباحثة هذه الألوان المختلفة بالوسيلة التعليمية القرطاس الملون في النص القراءة، كل فقرة وضعت على لون واحد حتى جعلت في النص القراءة الألوان المختلفة بل القرطاس الخلفي وضعت بالأبيض. حتى جعلت الضوء تلك الألوان تباينا.

اللقاء الثاني في يوم الخامس في التاريخ ١٦ يناير ٢٠١٤ في الساعة ٠٨.٢٠-٠٩.٤٠. قامت الباحثة بتطبيق القرطاس الملون للمجموعة التجريبية بمادة "الهواية"، أما أنشطتها كما يلي :

- بدأت عملية التعليم بالسلام و الدعاء، و أمر الباحثة التلاميذ بترتيب الجلوس في أمكنتهم.
- شرحت الباحثة إلى التلاميذ عن المادة التي تعلمها في اليوم.
- شرحت الباحثة الأهداف من تلك الدراسة.
- سألت الباحثة عن حالة التلاميذ و محادثة قليلة عن الهواية.
- سألت الباحثة عن مفهوم المادة "الهواية" عموما إلى خصوصا.
- وزعت الباحثة وسيلة التعليم القرطاس الملون إلى التلاميذ.
- قرأت الباحثة النص عن النص "الهواية" و يسمعا التلاميذ.
- أمرت الباحثة التلاميذ لترجمة النص "الهواية" وراء القرطاس الملون.
- سألت الباحثة التلاميذ عن المفردات من النص التي لم يفهمه التلاميذ.
- أمرت الباحثة التلاميذ لاثبات فكرة رئيسة من كل فقرة.
- أمرت الباحثة التلاميذ لاثبات فكرة رئيسة من النص "الهواية".
- سألت الباحثة أسئلة عن النص "الهواية" ثم يجيب التلاميذ تلك الأسئلة.
- سألت الباحثة التلاميذ عن مفهوم المقروء من النص "الهواية" مرة أخرى.
- خاتمت الباحثة الدراسة بالدعاء و السلام و اعطيت التحفيز إلى التلاميذ لتعلم دائما في أي وقت و مكان.

بعد قمت بالقرطاس الملون لحظت أن التلاميذ يهتمون الوسيلة التعليمية القرطاس الملون في أول الوقت ينظرون إليها. هم يسألون عما تلك الوسيلة التعليمية. شرحت أن تلك الوسيلة يعني النص القراءة التي كل فقرة في ذلك النص كتبت على القرطاس لونا واحدا.

التلاميذ يسمعون إلى شرح الباحثة و يعملون ما تأمر بالباحثة، أمرتهم الباحثة ليحللون النص القراءة. ما يشعرون كسلا أو يتدمرون مثل قبل تطبيق القرطاس الملون.

اللقاء الثالث في يوم الخامس التاريخ ٢٣ يناير ٢٠١٤. قامت
الباحثة بتطبيق الوسيلة التعليمية القرطاس الملون للمجموعة التجريبية بمادة
"الهواية" في الشكل الحوار، أما أنشطتها كما يلي :

- بدأت عملية التعليم بالسلام و الدعاء، و أمر الباحثة التلاميذ بترتيب الجلوس في أمكنتهم.
- شرحت الباحثة إلى التلاميذ عن المادة التي تعلمها في اليوم.
- شرحت الباحثة الأهداف من تلك الدراسة.
- سألت الباحثة عن حالة التلاميذ و محادثة قليلة عن الدراسة في اللقاء الماضي.
- وزعت الباحثة القرطاس الملون الذي تكتب عليه الحوار عن "الهواية".
- قرأت الباحثة الحوار عن "الهواية" و اعد التلاميذ بعدها.
- أمرت الباحثة التلاميذ لقدموا أماما و عملوا الحوار يتلائم.
- أمرت الباحثة التلاميذ لترجم الحوار وراء القرطاس الملون.
- سألت الباحثة التلاميذ عن المفردات من النص التي لم يفهمه التلاميذ.
- أمرت الباحثة التلاميذ لاثبات فكرة رئيسة من حوار عن "الهواية".
- سألت الباحثة أسئلة حول الحوار عن "الهواية" ثم يجيب التلاميذ تلك الأسئلة.
- سألت الباحثة التلاميذ عن مفهوم المقروء من حوار عن "الهواية" مرة أخرى.
- خاتمت الباحثة الدراسة بالدعاء و السلام و اعطيت التحفيز إلى التلاميذ لتعلم دائما في أي وقت و مكان.

في هذا اللقاء يمزج التلاميذ بالحماسة و هم يسئلون ماذا يدرسون
في اليوم. تعددت الباحثة الوسيلة كما قبلها بل في هذا اللقاء يجلون النص
القراءة على الشكل الحوار.

لحظت الباحثة أن التلاميذ يجيبون الأسئلة حول النص الحوار أسرع قبلها، أسهلهم ليدكرون موقع فكرة الرئيسة أو شيء آخر مثل اسم الشخص، اسم المكان، اسم الهواية وغير ذلك.

و هذا السلوك الذي يظهره التلاميذ مناسباً بالاهتمام النظري. يعني التلاميذ يهتمون بالعامل الذي يؤثر الاهتمام. حتى جعلهم حماساً في عملية التعليم مهارة القراءة و يسهلهم ليدرج فكرة الرئيسة من كل فقرة. و حين يوجهون بالاختبار يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة فيه.

و لقاء الرابع قامت الباحثة بالاختبار البعدي تحريماً في المجموعة التجربة، و هذا في يوم الخامس في التاريخ ٣٠ يناير ٢٠١٤، و تبدأ في الساعة ٠٨.٢٠-٠٩.٤٠. أما أنشطتها كما يلي :

- بدأت عملية التعليم بالسلام و الدعاء، و أمر الباحثة التلاميذ بترتيب الجلوس في أمكنتهم.
- سألت الباحثة عن حالة التلاميذ و محادثة قليلة عن المادة التي تعلمه في الماضي.
- وزعت الباحثة الأسئلة إلى التلاميذ و أمرت الباحثة التلاميذ لإجابة الأسئلة.
- لاحظت الباحثة في عملية الاختبار.
- أمرت الباحثة لجماعة إجابتهم أماما عند انتهوا عملهم.
- ختمت الباحثة عملية الاختبار بالدعاء و السلام.

٢. عرض بيانات المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية من المجموعة التجربة

عقدت الباحثة المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية في التاريخ ٣٠ يناير ٢٠١٤ في ديوان المدرّسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان في الساعة ٠٩.٤٥-١٠.٣٠. و حصلت الباحثة من هذه المقابلة عن رأي المدرّسة اللغة العربية عن تطبيق القرطاس الملّون التي طبقتها الباحثة في المجموعة التجربة، عرفت الباحثة من

هذه المقابلة أن المدرّسة اللغة العربية استخدمت وسيلة التعليم في عملية التعليم مهارة القراءة نادرا، و استخدمت بطريقة القواعد و الترجمة متكررا، حتى جعل اهتمام التلاميذ في عملية التعليم مهارة القراءة قليل أو ينقص. و مشكلة التي توجهها المدرّسة في مهارة القراءة يعني قليل اهتمام التلاميذ في عملية التعليم بمهارة القراءة و مشكلة من ناحية القراءة الصامتة (شعر التلاميذ الصعوبة عند فهم المقروء مثل وجد الفكرة الرئيسة في النص أو الفكرة الرئيسة في الفقرة و غير ذلك).

ب. عرض البيانات الأساسية

في هذا الباب ستعرض الباحثة البيانات التي تتعلق بنتائج البحث. فهذه النتائج تتكون من نتيجة الاختبار القبلي و بعدي من المجموعتين يعني مجموعة الضابطة و مجموعة التجريبية. في فصل التحريبي حللتها باستخدام الرموز (t) الاحصاء.

١. نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

نتائج الاختبار القبلي و البعدي لفصل الضابط

رقم	اسم	نتيجة		
		اختبار القبلي	التقدير	اختبار البعدي
١	أحكام رأي	٦٠	متوسط	٦٥
٢	أجر الرمضان	٧٠	جيد	٩٠
٣	أمير المؤمنين	٨٥	جيد جدا	٦٥
٤	أنغون سديا بوترا	٤٥	ضعيف	٦٠
٥	باغوس إيمان رزقي	٩٠	ممتاز	٩٠
٦	ديدين راهايو سييتياوان	٥٥	ضعيف	٧٠
٧	دوي سوريا فاريزكي	٧٥	جيد	٨٠

٨	محمد آلباب	٥٠	ضعيف	٨٠	جيد جدا
٩	محمد ألقيا في دين الله	٦٠	متوسط	٦٠	متوسط
١٠	محمد أسرفي رضى الله	٨٠	جيد جدا	٩٠	ممتاز
١١	محمد محفوظ	٧٥	جيد	٧٠	جيد
١٢	نصر الله	٧٥	جيد	٧٠	جيد
١٣	نور همداني	٧٠	جيد	٤٠	ضعيف
١٤	صواب الرحمن	٩٠	ممتاز	٨٥	جيد جدا
١٥	تصوير لباب الذكي	٨٠	جيد جدا	٧٠	جيد
١٦	ويلدا عزيز يسمن بوترا	٧٥	جيد	٤٠	ضعيف
١٧	محمد ريفادي	٩٥	ممتاز	٩٥	ممتاز
١٨	محمد شيف الدين	٩٠	ممتاز	٩٥	ممتاز
N	العدد	١٣٢٠		١٣١٥	
	المعدل	٧٣,٣٣		٧٣,٠٥	

من نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة ظهرت أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٧٣,٣٣. أما التلاميذ في مستوى ممتاز ٤ تلاميذ، و في مستوى جيد جدا ٣ تلاميذ، أما النتائج في مستوى جيد ٦ تلاميذ، و في مستوى متوسط ٢ تلميذين، و في مستوى ضعيف ٣ تلاميذ.

و من نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة ظهرت أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٧٣,٠٥. أما التلاميذ في مستوى ممتاز ٥ تلاميذ، و في مستوى جيد جدا ٣ تلاميذ، أما النتائج في مستوى جيد ٤ تلاميذ، و في مستوى متوسط ٤ تلاميذ، و في مستوى ضعيف ٢ تلميذين.

إذن من نتائج هذا الاختبار القبلي، ظهر أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٧٣,٣٣ معنى ذلك أن قدرة التلاميذ في مستوى جيد. و من نتائج الاختبار البعدي،

ظهر أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٧٣،٠٥ أقلّ من الاختبار القبلي، معنى ذلك أن قدرة التلاميذ في مستوى جيد أيضا و لم ترتفع.

٢. المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي لمجموعة الضابطة

و بعد أن شرحت الباحثة نتائج الاختبار القبلي و البعدي لمجموعة الضابطة، قدمت الباحثة المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي لتلك المجموعة. و المقارنة كما يلي:

المقارنة بين اختبار القبلي و البعدي لمجموعة الضابطة

الرقم	فئة النتائج	التقدير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد التلاميذ	نسبة المئوية	عدد التلاميذ	نسبة المئوية
١	١٠٠-٩٠	ممتاز	٤	%٢٢،٢٢	٥	%٢٧،٧٨
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا	٣	%١٦،٦٧	٣	%١٦،٦٧
٣	٧٩-٧٠	جيد	٦	%٣٣،٣٣	٤	%٢٢،٢٢
٤	٦٩-٦٠	متوسط	٢	%١١،١١	٤	%٢٢،٢٢
٥	٥٩-٥٦	مقبول	-	-	-	-
٦	٥٥-٠	ضعيف	٣	%١٦،٦٧	٢	%١١،١١
	العدد		١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠

و بالنسبة إلى بيان المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة فظهرت أن في الاختبار القبلي %١٦،٦٧ التلاميذ في المستوى الضعيف، و %١١،١١ في المستوى المتوسط، و %٣٣،٣٣ في المستوى جيد، و %١٦،٦٧ في المستوى جيد جدا، ثم %٢٢،٢٢ في المستوى ممتاز. و أما في الاختبار البعدي ظهر أن %١١،١١ التلاميذ

في المستوى الضعيف، و ٢٢،٢٢% في المستوى المتوسط، و ٢٢،٢٢% في المستوى جيد، و ١٦،٦٧% في المستوى جيد جدا، ثم ٢٧،٧٨% في المستوى ممتاز. إذن من نتيجة المقارنة تدل أن نتيجة الاختبار القبلي عند مجموعة الضابطة أحسن من نتيجة الاختبار البعدي، و هذه بمعنى نتيجة اختبار التلاميذ من مجموعة الضابطة تفضل. و في هذه المجموعة لا تستخدم الوسيلة التعليمية القرطاس الملون بل بالطريقة التقليدية ثابتا.

٣. نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

نتائج الاختبار القبلي و البعدي لفصل التجربة

رقم	اسم	نتيجة		
		اختبار القبلي	التقدير	اختبار البعدي
١	أدي بورنومو	٧٠	جيد	٨٥
٢	أحمد عبد الغفور	٧٥	جيد	٨٥
٣	أحمد ناندا فلاح الدين	٧٥	جيد	١٠٠
٤	أحمد ترييا سانوسي	٨٠	جيد جدا	١٠٠
٥	أنديك رقيقي براسديو	٥٥	ضعيف	٨٠
٦	أسليق مولي	٧٥	جيد	٩٠
٧	تشاهيو بوترا رمضاني	٨٠	جيد جدا	٩٥
٨	ديميطري آيفهام السراج	٧٥	جيد	١٠٠
٩	فاي بوي أرمان	٤٥	ضعيف	٩٠
١٠	جامع ألبار	٥٠	ضعيف	٧٥
١١	جيهان شيهار	٦٠	متوسط	٨٥
١٢	محمد عز الدين عبد الرؤوف	٦٥	متوسط	٨٠
١٣	محمد عفوا معطي	٨٠	جيد جدا	٨٥
١٤	محمد رزقي أغونج	٦٠	متوسط	٨٥

١٥	محمد زاكي الصديق	٨٥	جيد جدا	١٠٠	ممتاز
١٦	يوهان تشندرا مولانا	٢٥	ضعيف	٨٥	جيد جدا
١٧	علي عمران بايو	٦٠	متوسط	٨٥	جيد جدا
١٨	رحمة رمضاني	٧٠	جيد	١٠٠	ممتاز
N	العدد	١١٨٥		١٥٩٥	
	المعدل	٦٥,٨٣		٨٨,٦١	

من نتائج الاختبار القبلي في مجموعة التجربة ظهرت أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٦٥,٨٣. أما عدد التلاميذ في مستوى جيد جدا ٤ تلاميذ، و في مستوى جيد ٦ تلاميذ، أما النتائج في مستوى متوسط ٤ تلاميذ، ثم في مستوى ضعيف ٤ تلاميذ أيضا. في هذا الاختبار القبلي لا أحد من التلاميذ نالوا درجة ممتاز.

و من النتائج الاختبار البعدي في مجموعة التجريبية ظهرت أن التلاميذ نالوا درجة المعدلة ٨٨,٦١. أما التلاميذ في مستوى جيد تلميذا واحدا، و في مستوى جيد جدا ٩ تلاميذ، و أما في مستوى ممتاز ٨ تلاميذ. في هذا الاختبار لا أحد من التلاميذ نالوا درجة متوسط و ضعيف بمعنى ذلك ارتفعت نتيجة التلاميذ في هذا الاختبار.

إذن من نتائج هذا الاختبار القبلي، ظهر أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٦٥,٨٣ معنى ذلك أن قدرة التلاميذ في مستوى متوسط. و من نتائج الاختبار البعدي، ظهر أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٨٨,٦١ ترتفع من نتيجة الاختبار القبلي و معنى ذلك أن قدرة التلاميذ من مجموعة التجربة الآن في مستوى جيد جدا.

٤. مقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

بعد عرضت الباحثة نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية فقدت الباحثة عن

مقارنة هاتين اختبارين لتلك المجموعة. أما المقارنة كما يلي :

المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	فئة النتائج	التقدير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد التلاميذ	نسبة المئوية	عدد التلاميذ	نسبة المئوية
١	١٠٠-٩٠	ممتاز	-	-	٨	%٤٤,٤٤
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا	٤	%٢٢,٢٢	٩	%٥٠
٣	٧٩-٧٠	جيد	٦	%٣٣,٣٤	١	%٥,٥٦
٤	٦٩-٦٠	متوسط	٤	%٢٢,٢٢	-	-
٥	٥٩-٥٦	مقبول	-	-	-	-
٦	٥٥-٠	ضعيف	٤	%٢٢,٢٢	-	-
العدد			١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠

من البيانات التي قدمت الباحثة عن المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي لمجموعة التجريبية ظهرت أن النتائج التلاميذ في اختبار القبلي %٢٢,٢٢ من التلاميذ في مستوى جيد جدا، و %٣٣,٣٤ من التلاميذ في مستوى جيد، و %٢٢,٢٢ من التلاميذ في مستوى متوسط، و %٢٢,٢٢ من التلاميذ أيضا في مستوى ضعيف.

من البيانات التي قدمت الباحثة عن المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي لمجموعة التجريبية ظهرت أن النتائج التلاميذ في اختبار البعدي %٤٤,٤٤ من التلاميذ في مستوى ممتاز، و %٥٠ من التلاميذ في مستوى جيد جدا، و %٥,٥٦ من التلاميذ في مستوى جيد. و من هذه البيانات معروف أن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي أكثر من اختبار القبلي.

إذن من نتيجة المقارنة تدل أن نتيجة الاختبار البعدي عند مجموعة التجريبية أحسن من نتيجة الاختبار القبلي، و هذه بمعنى نتيجة اختبار التلاميذ من مجموعة التجريبية تزيد بعد قامت الباحثة وسيلة التعليم القرطاس الملون. و تعرف أن تطبيق الوسيلة التعليمية القرطاس الملون تستطيع أن تهتم التلاميذ في عملية التعليمهم.

٥. مقارنة النتائج الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

بعد أن عرضت الباحثة عن النتائج الاختبار لمجموعتين فينبغي للباحثة عرض المقارنة النتائج للاختبار البعدي لمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. أما المقارنة النتيجة بينهما كما يلي :

نتائج الاختبار البعدي لمجموعتين

الرقم	اسماء التلاميذ لمجموعة الضابطة	نتائج اختبار البعدي	اسماء التلاميذ لمجموعة التجربة	نتائج اختبار البعدي
١	أحكام رأي	٦٥	أدي بورنومو	٨٥
٢	أجر الرمضان	٩٠	أحمد عبد الغفور	٨٥
٣	أمير المؤمنين	٦٥	أحمد ناندا فلاح الدين	١٠٠
٤	أنغون سديا بوترا	٦٠	أحمد ترييا سانوسي	١٠٠
٥	باغوس إيمان رزقي	٩٠	أنديك رقيقي براستيو	٨٠
٦	ديدين راهايو سييتياوان	٧٠	أسليق مولي	٩٠
٧	دوي سوريا فاريزكي	٨٠	تشاهيو بوترا رمضاني	٩٥
٨	محمد آلباب	٨٠	ديميطري آيفهام السراج	١٠٠
٩	محمد ألفيا في دين الله	٦٠	فاتي بوي أرمان	٩٠
١٠	محمد أسرفي رضى الله	٩٠	جامع ألبار	٧٥
١١	محمد محفوظ	٧٠	جيهان شيهار	٨٥
١٢	نصر الله	٧٠	محمد عز الدين عبد الرؤوف	٨٠
١٣	نور همداني	٤٠	محمد عفوا معطي	٨٥
١٤	صواب الرحمن	٨٥	محمد رزقي أغونج	٨٥
١٥	تصوير لباب الذكي	٧٠	محمد زاكي الصديق	١٠٠
١٦	ويلدا عزيز يسمن بوترا	٤٠	يوهان تشندرا مولانا	٨٥
١٧	محمد ريفادي	٩٥	علي عمران بايو	٨٥

١٠٠	رحمة رضاني	٩٥	محمد شيف الدين	١٨
١٥٩٥	العدد	١٣١٥	العدد	
٨٨,٦١	المعدل	٧٣,٠٥	المعدل	

و من هذه النتائج الاختبار البعدي بين مجموعة الضابطة و مجموعة التجريبية تعرف أن نتيجة الاختبار البعدي عند مجموعة التجريبية أحسن من مجموعة الضابطة لأنها قامت الباحثة الوسيلة التعليمية القرطاس الملون في مجموعة التجريبية حتى جعلتهم يهتمون عند عملية التعليمهم و يفهمون المادة ثم حينما قامت الباحثة الاختبار البعدي حصلوا نتيجة جيّدة ممتازة. و أما في مجموعة الضابطة حصلت نتيجة الاختبار ثابتا كما قبلها لأن في هذه المجموعة لا تستخدم الوسيلة التعليمية بل تستخدم طريقة التعليمية التقليدية.

٦. نتائج عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين

بعد أن بحثت الباحثة عن المقارنة النتائج بين المجموعتين، فقدمت الباحثة عن النتائج عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين. و هي كما يلي :

نتائج عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين

المجموعة التجربة				المجموعة الضابطة				الرقم
X^2	X	X_2	X_1	Y^2	Y	Y_2	Y_1	
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	٢٥	٥	٦٥	٦٠	١
١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	٤٠٠	٢٠	٩٠	٧٠	٢
٦٢٥	٢٥	١٠٠	٧٥	٤٠٠	-٢٠	٦٥	٨٥	٣

٤٠٠	٢٠	١٠٠	٨٠	٢٢٥	١٥	٦٠	٤٥	٤
٦٢٥	٢٥	٨٠	٥٥	٠	٠	٩٠	٩٠	٥
٢٢٥	١٥	٩٠	٧٥	٢٢٥	١٥	٧٠	٥٥	٦
٢٢٥	١٥	٩٥	٨٠	٢٥	٥	٨٠	٧٥	٧
٦٢٥	٢٥	١٠٠	٧٥	٩٠٠	٣٠	٨٠	٥٠	٨
٢٠٢٥	٤٥	٩٠	٤٥	٠	٠	٦٠	٦٠	٩
٦٢٥	٢٥	٧٥	٥٠	١٠٠	١٠	٩٠	٨٠	١٠
٦٢٥	٢٥	٨٥	٦٠	٢٥	-٥	٧٠	٧٥	١١
٢٢٥	١٥	٨٠	٦٥	٢٥	-٥	٧٠	٧٥	١٢
٢٥	٥	٨٥	٨٠	٩٠٠	-٣٠	٤٠	٧٠	١٣
٢٢٥	١٥	٨٥	٦٠	٢٥	-٥	٨٥	٩٠	١٤
٢٢٥	١٥	١٠٠	٨٥	١٠٠	-١٠	٧٠	٨٠	١٥
٣٦٠٠	٦٠	٨٥	٢٥	١٢٢٥	-٣٥	٤٠	٧٥	١٦
٦٢٥	٢٥	٨٥	٦٠	٠	٠	٩٥	٩٥	١٧
٩٠٠	٣٠	١٠٠	٧٠	٢٥	٥	٩٥	٩٠	١٨
١٢١٥٠	٤١٠	١٥٩٥	١١٨٥	٤٦٢٥	-٥	١٣١٥	١٣٢٠	N
$\sum x^2$	$\sum X$			$\sum Y^2$	$\sum Y$			

فيما يلي توضيح ما في لوحة السابقة :

نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجربة : X_1

نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجربة : X_2

عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجربة : (X)

عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجربة : X^2

مجموعة عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية :	$\sum x$
مجموعة عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية :	$\sum x^2$
نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة :	Y_1
نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة :	Y_2
عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة :	(Y)
عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة :	Y^2
مجموعة عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة :	$\sum y$
مجموعة عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة :	$\sum y^2$
عدد الطلاب لكل الفصل :	N

بعد توضيح الباحثة عن البيان السابق، فلا بد للباحثة أن تلخص من البيانات الموجودة للاختبار القبلي و البعدي لمجموعتين، و هي بيان مجموعة عدد الانحراف و مجموعة عدد الانحراف المربع لمجموعة التجريبية و الضابطة، و هي كما يلي :

مجموعة عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
مجموعة عدد الانحراف المربع	مجموع عدد الانحراف	مجموع عدد الانحراف المربع	مجموع عدد الانحراف
$\sum x^2$	$\sum x$	$\sum y^2$	$\sum y$
١٢١٥٠	٤١٠	٤٦٢٥	-٥

٧. تحليل نتائج الاختبار للمجموعتين

و قد عرضت الباحثة في الجدول السابق مجموع عدد الانحراف و مجموع عدد الانحراف المربع من المجمعتين، ثم قامت الباحثة بإدخال النتائج السابقة إلى الرمز الإحصائي الآتي :

$$\begin{aligned} M_x &= \frac{\sum x}{N} \\ &= \frac{410}{18} \\ &= 22,77 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \sum x^2 &= \sum x^2 - \left(\frac{\sum x}{N}\right)^2 \\ &= 12150 - \left(\frac{410}{18}\right)^2 \\ &= 12150 - \frac{168100}{18} \\ &= 12150 - 9338,88 \end{aligned}$$

$$\sum x^2 = 2811,12$$

$$\begin{aligned} M_y &= \frac{\sum y}{N} \\ &= \frac{-5}{18} \\ &= -0,27 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \sum y^2 &= \sum y^2 - \left(\frac{\sum y}{N}\right)^2 \\ &= 4625 - \left(\frac{-5}{18}\right)^2 \end{aligned}$$

$$= 4625 - \frac{25}{18}$$

$$= 4625 - 1,38$$

$$\sum y^2 = 4623,62$$

$$t = \frac{mx - my}{\sqrt{\left[\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2} \right] \left[\frac{1}{N} + \frac{1}{N} \right]}}$$

$$t = \frac{22,77 - (-0,27)}{\sqrt{\left[\frac{2811,12 + 4623,62}{18 + 18 - 2} \right] \left[\frac{1}{18} + \frac{1}{18} \right]}}$$

$$t = \frac{23,04}{\sqrt{\frac{7434,74}{34} \left[\frac{2}{18} \right]}}$$

$$t = \frac{23,04}{\sqrt{24,29}}$$

$$= \frac{23,04}{4,9}$$

$$= 4,7$$

من الجدول السابق، وجدت الباحثة أن نتيجة الاحصائي = ٤,٧ ثم قامت الباحثة بتعيين t-table و نتائج ٢,٥٨ في المستوى المعنوي ١% و ١,٧٤ في المستوى المعنوي ٥%. و لأن نتيجة t الاحصائي أكبر من t-table و ذلك H_0 بمعنى مردود و H_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولة. و خلاصتها أن تطبيق القرطاس الملون لاهتمام التلاميذ في عملية التعليم مهارة القراءة فعالة.

الباب الرابع

الخلاصة و المقترحات

أ- الخلاصة

بعد انتهاء من إجراء لبحث الجامعي عن تطبيق القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية الثانية باتشيران لامونجان على لاستنتاج الأخير الآتية فهو :

١- طبقت الباحثة هذه الألوان المختلفة بالوسيلة التعليمية القرطاس الملون في النص القراءة، كل فقرة وضعت على لون واحد حتى جعلت في النص القراءة الألوان المختلفة بل القرطاس الخلفي وضعت بالأبيض. حتى جعلت الضوء تلك الألوان تباينا. يقصد هذا لتؤثر اهتمام التلاميذ لتعليم القراءة و ليسهل التلاميذ ليحللوا النص و ليذكرون موقع فكرة رئيسة من ذلك نص القراءة و يسهلهم ليحللوا شيء آخر من نص القراءة مثل اسم الشخص، اسم المكان، اسم الهواية و غير ذلك.

٢- بعد قمت بالقرطاس الملون لحظت أن التلاميذ يهتمون الوسيلة التعليمية القرطاس الملون في أول الوقت ينظرون إليها. هم يسألون عما تلك الوسيلة التعليمية. التلاميذ يسمعون إلى شرح الباحثة و يعملون ما تأمر بالباحثة، ما يشعرون كسلا أو يتدمرون مثل قبل تطبيق القرطاس الملون. يجيب التلاميذ الأسئلة حول النص أسرع قبلها، أسهل لهم ليذكرون موقع فكرة الرئيسة أو شيء آخر مثل اسم الشخص، اسم المكان، اسم الهواية و غير ذلك. و هذا السلوك الذي يظهره التلاميذ مناسباً بالاهتمام نظرية. يعني التلاميذ يهتمون بالعامل الذي يؤثر الاهتمام. حتى جعلهم حماسة في عملية التعليم مهارة القراءة و يسهلهم ليذكرج فكرة الرئيسة من كل فقرة. و حين يوجهون بالاختبار

يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة فيه. و دليل عن النتائج الاختبارهم يعني يحصلون نتيجة الاختبار القبلي بمعدل ٦٥،٨٣ ، و بعد تطبيق القرطاس الملون تزيد نتيجة المعدلة يعني ٦١،٨٨ . و أما نتيجة المعدلة عند مجموعة الضابطة ثابتا بنتيجة قبلها. و من تحليل النتائج بالرمز "t" الاحصائي حصلت بنتيجة الاحصائي = ٤،٧ ثم قامت الباحثة بتعيين t-table و نتائج ٢،٥٨ في المستوى المعنوي ١% و ١،٧٤ في المستوى المعنوي ٥%. و لأن نتيجة t الإحصائي أكبر من t-table. و ذلك بمعنى H_0 أن مردود و H_1 مقبول أي فروض هذا البحث مقبولة، و خلاصتها أن تطبيق القرطاس الملون لترقية مهارة القراءة فعالة.

ب- المقترحات

بناء نتائج البحث فتقدم الباحثة المقترحات التالية :

١. يرجى أن يتنفع القرطاس الملون في عملية التعليم التي قد أتمت الباحثة بصياغتها و إنتاجها بصياغة جديدة كثير من المدرسين أو ممن له همة كبيرة في تعليم اللغة العربية.
٢. يرجى أن يكون هذا البحث مصدرا و مرجعا للبحوث اللاحقة المتعلقة بالوسائل التعليمية الأخرى عند تعليم اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة القراءة فهم المقروء.

قائمة المراجع

- أحمد إبراهيم فندبل، أسس طرق التدريس، (دار الكتب، ١٩٩٥ م)
- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات : عبد الله حرمي (الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٨٢)
- أحمد خيرى محمد كاظم، الوسائل التعليمية و المنهج، (دون الطبع : دون المطبع، ١٩٩٧)
- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)
- أيفي مزيدة بخاري، استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة (الدراسة تجريبية في مدرسة روضة الطالبين "ساتو أتاف" بوجونغور)، (بحث الجامعي، كلية الإنسانية و الثقافة، مالانج. ٢٠١٣)
- إمام أسراري، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: مطابع الفردوق التجارية، ١٩٩٠م)
- بشير عبد الرحيم تاكلوب، الوسائل التعليمية التعلية، (دون الطبع : دون المطبع، ١٩٨٦)
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٩)
- حسير حمدي الطوجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧م)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية بيطرية و العلوم و الثقافة ايسقيو جامعة المنصور، مصر، ١٩٨٩م)
- صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، (القاهرة، جامعة الأمريكية، ١٩٨١)
- عبيداتالر ذوفان ، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمى مفهومه أدواته أساليبه، دارالفكر العربي. ١٩٩٨
- عبد العزيز بن زيد أبو تيلي، الوسائل التعليمية (حقيبة تدريبية)، (الرياض : المراجعة التعليمية العلمية و الفنية وحدة التطوير بإدارة التدريب التربوي، ١٤٢٠هـ)
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م)
- عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجزيرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)

- فتحي علي يونس و محمود كامل الناقة و علي أحمد مذكور. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، (القاهرة: دار للطبعة و النشر)
 مع اللغة العربية: المعجم الوسيط، (المكتبة الطميمة، طهران، المغرب)
 محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م)
 محمد صالح الشنطي، *المهارة اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفتوحها* (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس، ١٩٩٦)
 محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (العربية السعودية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)
 نايف محمود معروف، *خصائص العربية و طرائق تدريسها*، (البنان: دار النغاس، ١٩٩٨)

- Arifin, Zaenal. *Evaluasi Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2010.
 Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2002.
 Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002.
 Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Asdi Mahasatya, 2006.
 Asnawir dan Usman Basyiruddin. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat pers, 2002.
 Djiwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung: ITB, 1996.
 Hujair AH. Sanaky. *Media pembelajaran*. 2009.
 Kasiram, Moh. *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*. Malang: UIN Malang Press, 2008.
 Rakhmat, Jalaluddin. *Psikologi Komunikasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1994.
 Sudjana Nana dan Ahmad Rivai. *Media Pembelajaran*. Bandung: Sinar Baru Bandung, 1990.
 Suharman. *Psikologi Kognitif*. Surabaya : Srikandi, 2005.
 Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Rosda, 2009.
 Suryabrata, Sumadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT Raja Grafindo persada, 2006.
 Solso, Robert L., Dkk. *Psikologi Kognitif*. Erlangga, 2008.
 Sternberg, Robert J. *Psikologi Kognitif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008.





أَحْمَدُ، لَدَيْهِ هَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ: الْقِرَاءَةُ، وَ السَّفَرُ، وَ الْمُرَاسَلَةُ. أَحْمَدُ تَلْمِيذٌ نَشِيطٌ، هُوَ يَشْتَرِي كِتَابًا جَدِيدًا كُلَّ شَهْرٍ، وَ هُوَ الْآنَ يَمْلِكُ مَكْتَبَةً صَغِيرَةً فِي بَيْتِهِ. أَحْمَدُ يَقْرَأُ فِي أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ: الْكُتُبَ وَ الْمَجَلَاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي مَكْتَبَتِهِ. فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْرَأُ أَحْمَدُ الْكُتُبَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ تَقْرِيْبًا.

وَ أَحْمَدُ يُحِبُّ السَّفَرَ أَيْضًا. فِي أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الطَّوِيلَةِ يُسَافِرُ أَحْمَدُ مَعَ أُسْرَتِهِ أَوْ مَعَ مَدْرَسَتِهِ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

وَ أَحْمَدُ، عِنْدَهُ أَصْدِقَاءُ كَثِيرُونَ. فَهُوَ يَكْتُبُ لَهُمُ الرِّسَائِلَ، وَ هُمْ يَكْتُبُونَ لَهُ أَيْضًا.

وَ هَذَا حَسَنٌ.

حَسَنٌ لَدَيْهِ هَوَايَتَانِ هُمَا كُرَةُ الْقَدَمِ وَ الرِّسْمُ. قَالَ حَسَنٌ: كُرَةُ الْقَدَمِ رِيَاضَةٌ مُتَمَعَّةٌ وَ الرِّسْمُ

هُوَايَةٌ مُفِيدَةٌ.

فِي كُلِّ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَ الْجُمُعَةِ مَسَاءً. يَذْهَبُ حَسَنٌ إِلَى الْمَلْعَبِ لِيَلْعَبَ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعَ

أَصْدِقَائِهِ. وَ فِي أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ يَرِسُمُ حَسَنٌ الْمَنَاطِرَ وَ الْجِبَالَ وَ الْأَشْجَارَ وَ غَيْرَهَا.

أحمدُ : ما هَوَايَتُكَ يَا حَسَنُ ؟

حَسَنُ : هَوَايَتِي كَثِيرَةٌ : الْقِرَاءَةُ، وَ السَّفَرُ، وَ الْمُرَاسَلَةُ. وَ مَا هَوَايَتُكَ أَنْتَ ؟

أحمدُ : هَوَايَتِي : الرِّيَاضَةُ وَ الرَّسْمُ وَ الْقِرَاءَةُ أَيضًا.

حَسَنُ : مَا شَاءَ اللهُ، أَنَا أُحِبُّ الْقِرَاءَةَ، وَ أَنْتَ تُحِبُّ الْقِرَاءَةَ أَيضًا...!

أحمدُ : نَعَمْ، نَحْنُ نُحِبُّ الْقِرَاءَةَ. مَاذَا تَقْرَأُ يَا حَسَنُ ؟

حَسَنُ : أَقْرَأُ الْكُتُبَ وَ الْمَجَلَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ. وَ مَاذَا تَقْرَأُ أَنْتَ ؟

أحمدُ : أَقْرَأُ الْقِصَّةَ الْقَصِيرَةَ وَ الْكُتُبَ الْإِسْلَامِيَّةَ.

حَسَنُ : هَلْ لَدَيْكَ مَكْتَبَةٌ ؟

أحمدُ : نَعَمْ، لَدَيَّ مَكْتَبَةٌ صَغِيرَةٌ فِي بَيْتِي.

حَسَنُ : كَمْ سَاعَةً تَقْرَأُ فِي الْيَوْمِ ؟

أحمدُ : أَقْرَأُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ تَقْرِيبًا، وَ أَنْتَ ؟

حَسَنُ : أَقْرَأُ سَاعَتَيْنِ فِي الْيَوْمِ.